

4

بسبب عدوانه على إيران.. خلافات حادة تضرب الكيان الصهيوني

5

العمامة والكيباه.. متى يأتي انفجار الشرق الأوسط الأخير؟

الدثنين 30 حزيران 2025 العدد 3626 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الممام الحسين «عجل الله فرجه»

حكومة الجولاني "تعضُّ" يد العراق

الانفلات يخيم على شوارع سوريا وعصابات السلطنة تلاحق الشعائر الحسينية



سوريا، حيث لا تحكمه جهة معينة وإنما جهات متعددة، إذ توجد فصائل مختلفة تمتلك قوى وتتصرف أحيانا كجهات مستقلة سواء في حلب والساحل وغيرهما من المدن الأخرى». وأضاف الطويل: «أن هذه الجامعات تحمل العداء ومعياة مسبقاً بالضد من الشيعة، ولهذا نرى يومياً الاعتداءات مستمرة ضد أبناء هذه الطائفة خاصة من العراقيين الموجودين هناك».

وأكد، أن «وزير الدفاع السوري الحالي لديه الكثير من الكتب والمؤلفات التي فيها إساءة كبيرة للمسيحيين والشيعة وأيضاً فتاوى بالقتل وغيرها».

وتابع الطويل: «نعتب على الدولة العراقية التي عليها تحمّل مسؤوليتها تجاه الوضع السوري»، لافتاً إلى أن «كل عمليات حسن الثواب التي أبدتها الحكومة تجاه سوريا لم تجد نفعا، لأن هذه الجامعات لا تمتلك أي بروتوكولات سياسية ولا أصول رسمية».

وخلال اليومين الماضيين، قتل شخصان من أبناء العراق في سوريا، أحدهم إمام جامع يسكن دمشق منذ سنين طوال، والآخر هو عراقي مقيم قرب مرقد السيدة زينب الذي تمت تصفيته بسبب خلاف مع العصابات الإجرامية حول مراسم عاشوراء.

أحد أعمدة الإرهاب في المنطقة سيما في العراق وسوريا، حيث شارك بعمليات قتل عديدة أسفرت عن استشهاد المئات من أبناء بلاد الرافدين في أوقات سيطرة تنظيم القاعدة وحتى من بعدها عصابات داعش على مساحات عراقية واسعة، فقد كان للجولاني دور كبير في ذلك من خلال مشاركته مع الجهات المتطرفة والإجرامية.

وعملت بغداد طيلة الفترة السابقة منذ تولي الجولاني السلطة في سوريا، على معاملته كجهة رسمية، في محاولة لترتيب الأوراق وتجاوز الخلافات، في ظل التوتر الذي تعيشه المنطقة والعالم، سيما أن دمشق هي خاصرة رخوة تهدد الأمن القومي العراقي، وذلك بسبب طول حدودها مع بلاد الرافدين والمساحات المفتوحة، مما يجعل منها ممراً متاحاً لدخول الجامعات الإرهابية، وكبادرة حسن النية، قدمت الحكومة تسهيلات للجولاني، لكن الأخير رد الجميل من خلال قتل مدنيين عراقيين أرادوا مواصلة أهل البيت في هذه الشهر الحزين الذي يصادف فيه ذكرى استشهاد الإمام الحسين «عليه السلام».

في السياق، يقول المحلل السياسي د. علي الطويل خلال حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الوضع فوضوي في

المراقب العراقي / سيف الشمري...

بدأت حقيقة حكومة الجولاني التي تقودها العصابات الإجرامية، تنكشف يوماً تلو الآخر، فبعد المجازر التي ارتكبتها اتباع ما يسمى أحمد الشرع الحاكم الجديد لسوريا، ضد أبناء الطائفة العلوية وباقي الأقليات، فما هم اليوم يلاحقون الشعائر الحسينية ومن يؤسسها في دمشق، وكل من يدعم ذلك يكون مصيره القتل، وهو الحال الذي لحق ببعض المواطنين العراقيين المقيمين في سوريا.

صوت الطائفة بدأ يعلو من سوريا خاصة في هذه الأيام التي تكثر فيها المناسبات الدينية في ظل أجواء محرم الحرام، وذكرى استشهاد الإمام الحسين «عليه السلام» الذي استشهد على يد اتباع بني أمية، وأحفادهم اليوم من اتباع الجولاني يحاولون، إحياء هذه الصروب المذهبية من خلال ملائحة اتباع أهل البيت وقتلهم تحت مسمى الطائفية والهوية والانتماء الديني والمذهبي.

وعلى الرغم من المؤشرات السلبية التي لا تعد ولا تحصى على الوضع السوري الجديد الذي يقوده الجولاني صاحب التاريخ الإرهابي الخطير والذي كان

أسماء قديمة تسعى للعودة الى الواجهة عبر نافذة الانتخابات

المراقب العراقي / القسم السياسي...

الابتعاد لفترة وجيزة نشهد عودة هذه الشخصيات للانخراط في العملية السياسية.

وأصبحت العملية السياسية، منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ في نظر البعض وسيلة للحماية من خلال الحصول على الحصانة البرلمانية والتي تمثل وقفا للبعض درعاً قانونية ضد الملاحقة القضائية بالإضافة إلى النفوذ السياسي والمالي من خلال الانخراط في المشاريع والصفقات الحكومية التي تعود عليهم بالأموال والترف ما يبعدهم عن متطلبات الشارع الحقيقية...

تأخر إطلاق الرواتب.. أزمة جديدة تقلق الشارع العراقي

المراقب العراقي / احمد سعدون..

تحاول الحكومة طمأنة الشارع في تأمينها ولكن الواقع يشير الى عكس ذلك مما ولد موجة من الاستياء الشعبي ، خصوصاً في ظل ارتفاع أسعار إيجار العقارات والكهرباء بالإضافة الى أجور الانترنت والدروس الخصوصية ناهيك عن تكاليف الأجور الصحية الباهظة . وعلى الرغم من تعهدات الحكومة المتكررة بضمنان صرف الرواتب في مواعيدها المحددة، إلا أن موظفي الكثير من الوزارات تأخرت رواتبهم خصوصاً في الأشهر الأخيرة...

تتمة
3

تتمة
2

منتخب السيدات يتلقى الهزيمة أمام تايلند ويستعد لمواجهة الهند

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي...

الشرقية بدون أهداف ومن ثم استطاع تحقيق فوز هو الأول في تاريخه وجاء على حساب منتخب منغوليا.

وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «الخسارة أمام المنتخب التايلاندي كانت متوقعة بشكل كبير نتيجة فارق الإمكانيات بين المنتخبين حيث يحتل المنتخب التايلاندي المركز السادس والأربعين في التصنيف الدولي بينما يحتل منتخبنا الوطني المركز السادس والسبعين بعد المئة وهو فارق كبير جداً»، مبيناً أن «فارق الخبرة كان واضحاً بين سيدات العراق وسيدات تايلاند...

تلقي المنتخب الوطني للسيدات بكرة القدم خسارة ثقيلة أمام منتخب البلد المضيف تايلاند وصل قوامها الى سبعة أهداف ضمن مباريات المجموعة الثانية لتصفيات كأس آسيا المؤهلة الى النهائيات القارية.

ويملك المنتخب الوطني أربع نقاط في جعبته بعد أن تعادل في المباراة الافتتاحية مع منتخب تيمور

تتمة
6

مراكز امتحانية غير مؤهلة تفاقم معاناة طلبة السادس الإعدادي

المراقب العراقي / يونس العراف..

كافية لتسرب الاحباط الى نفوس الطلبة الراغبين بالحصول على أعلى المعدلات للوصول الى الهدف المنشود، وهو الكليات الطبية والهندسية والاختصاصات المرغوبة الأخرى.

وقال المواطن إحسان محمد: إن «ابناءنا الطلبة وبعض المدرسين، عانوا من عدم وجود الكهرباء ومياه الشرب وقد خاضوا الامتحانات طيلة الأيام الماضية في أجواء الصيف اللاهبة التي اقتربت من نصف درجة الغليان»...

توفير الجو الصحي لامتحانات، حالة مهمة لنجاحها، فمن المعروف ان الامتحانات يتوجب اجراؤها في أجواء تسهم بتحقيق الصفاء الذهني للطلبة، من أجل أن تكون الاجابات المطلوبة بمستوى الطموح، لكن حرارة الصيف والغياب القسري للكهرباء، استطاعا أن يحولا المراكز الامتحانية الى جحيم لكون القاعات هي بالأساس «غير مؤهلة» لإقامة أي امتحان فيها، وكان صعوبة الاسئلة ليست

تتمة
10

ترشيح القاضي منذر إبراهيم حسين رئيساً جديداً للمحكمة الاتحادية

المراقب العراقي / بغداد
أعلن مجلس القضاء الأعلى أمس الأحد الموافقة على إحالة رئيس المحكمة الاتحادية العليا الحالي القاضي جاسم محمد عيود إلى التقاعد لأسباب صحية وترشيح نائب رئيس محكمة التمييز الاتحادية القاضي منذر إبراهيم حسين بدلاً عنه. وقال القضاء في بيان، أنه «بتأريخ الأحد الموافق ٢٩ / ٦ / ٢٠٢٥ اجتمعت اللجنة المنصوص عليها في المادة (٣ / أولا وثانيا) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٥ المعدل ووافقت على إحالة رئيس المحكمة الاتحادية العليا الحالي القاضي السيد جاسم محمد عيود إلى التقاعد لأسباب صحية وترشيح نائب رئيس محكمة التمييز الاتحادية القاضي السيد منذر إبراهيم حسين بدلاً عنه حيث تمت مفاتحة السيد رئيس الجمهورية لإصدار المرسوم الجمهوري بالتعيين».

وأضاف أن «القاضي منذر إبراهيم حسين هو من مواليد بغداد ١٩٦٣ وحاصل على شهادة القانون من كلية القانون في جامعة بغداد سنة ١٩٨٩ ومتخرج من المعهد القضائي سنة ١٩٩٨ الدورة (٢١) وعمل في محكمة التمييز الاتحادية منذ عام ٢٠١٨ ويشغل حالياً منصب نائب رئيس محكمة التمييز الاتحادية ورئيس الهيئة الجزائية فيها وعضواً احتياطياً في المحكمة الاتحادية العليا».

نائب:

ضغوط كبيرة مورست لنقض بطلان اتفاقية خور عبد الله

المراقب / بغداد
كشف النائب ياسر الحسيني أمس الأحد ، أن المحكمة الاتحادية مورست ضدها ضغوط كبيرة مما أدى الى استقالة عدد من أعضائها للتأثير على قرارها بشأن بطلان اتفاقية خور عبد الله . وقال الحسيني ، إن «الحكومة استغلت نفوذها في إيداع قرار المحكمة الاتحادية لدى المنظمات الدولية، ما أتاح المجال للطرف الكويتي لبناء منصات بحرية داخل المياه العراقية وتوثيقها دولياً مستغلاً التراخي الرسمي العراقي».

وأضاف إن «القوى الوطنية ترفض التنازل عن حقوق العراقيين ومصالحهم تحت أي ذريعة، مستنكراً محاولات تسييس القرار القضائي والإصطفاف الإقليمي أو الدولي ضد المصلحة الوطنية»، لافتاً إلى أن «الطعن الذي تقدم به رئيسا الجمهورية والوزراء ضد قرار المحكمة أمر مستغرب وغير مبرر».

الكاظمي:

واشنطن تمارس ضغوطا سياسية واقتصادية على الحكومة العراقية

المراقب العراقي / بغداد
أكد النائب معين الكاظمي ، أمس الأحد ، أن واشنطن تمارس ضغوطا سياسية واقتصادية على الحكومة العراقية من أجل الانصياع لإرادتها . وقال الكاظمي إن «هذه الضغوط شملت مؤخراً شركات «الفيزا كارد»، ما أثر سلباً على صرف رواتب منتسبي الحشد الشعبي»، لافتاً إلى أن رواتب الهيئة كانت تُصرف شهرياً عبر مصرف الرافدين ومن خلال شركة كي كار، إلا أن الضغوط الأمريكية تسببت في عرقلة صرفها».

ودعا الكاظمي، هيئة الحشد الشعبي إلى معالجة الأزمة بشكل مؤقت عبر تشكيل لجان خاصة لإعداد قوائم بأسماء المنتسبين وصرف الرواتب نقداً، تمهيداً لوضع خطة للتعاقد مع مصارف محلية وصرف الرواتب إلكترونياً لاحقاً.

66

لتسهيل عودة البعث للعراق سياسي يكشف عن اجتماعات في الأردن

رباعياً ضم شخصيات أمريكية وأردنية وكردية وعراقية، جرى خلاله تنسيق المواقف والاتفاق على توفير الدعم اللوجستي والإعلامي لتغطية الاجتماعات والفعاليات التي يعقدها الحزب المقبور في الأردن وشمال العراق ودول أخرى.. وأضاف الدليمي إن «واشنطن سمحت لقيادات حزب البعث

المراقب العراقي / بغداد
كشف عضو تحالف السيادة أحمد علي الدليمي، أمس الأحد، عن اجتماعات في الأردن لتسهيل عودة حزب البعث المقبور إلى العراق مجدداً برعاية أمريكية. وقال الدليمي، إن «العاصمة الأردنية شهدت مؤخراً اجتماعاً



متهمو الأمس يسعون لحصانة اليوم..

الانتخابات تتحول إلى ملاذ آمن.. من منصة الفساد إلى قبة البرلمان!

هذا ويخشى الكثير من إعادة إنتاج المشهد السياسي العراقي الذي غالبا ما يتكرر في كل عملية انتخابية، بعيدا عما يحتاجه البلد اليوم من رجال الضوء عليهم» داعيا إلى «إيصال هذه المعلومات للجهات المختصة سواء في المفوضية أو البرلمان للقيام باللائزم».

وعليه فإن غالبية المرشحين للانتخابات لا يدخلون هذا السياق من أجل خدمة الناخبين أو غيرهم بل للبحث عن المكاسب والمصالح الحزبية الضيقة، وهو ما دعا الكثير من رجال الدين والكتل الوطنية بالدعوة إلى ضرورة الاستماع لما يريده الشارع والابتعاد عن الشعارات السلبية التي لم تعد تنطلي على الناخب في وقتنا هذا.

وأضاف المعموري «اليوم نحن بحاجة للكشف عن هذه الشخصيات ومنعها من الوصول إلى البرلمان وأنتنا نحتاج لدور الإعلام والرأي العام لتسليط الضوء عليهم» داعيا إلى «إيصال هذه المعلومات للجهات المختصة سواء في المفوضية أو البرلمان للقيام باللائزم».

وعليه فإن غالبية المرشحين للانتخابات لا يدخلون هذا السياق من أجل خدمة الناخبين أو غيرهم بل للبحث عن المكاسب والمصالح الحزبية الضيقة، وهو ما دعا الكثير من رجال الدين والكتل الوطنية بالدعوة إلى ضرورة الاستماع لما يريده الشارع والابتعاد عن الشعارات السلبية التي لم تعد تنطلي على الناخب في وقتنا هذا.

العمل السياسي والتي دائما ما تكون قريبة من الشريحة الشبابية وتفهم تطلعاتها وما تريده من متطلبات. وحول هذا الأمر يقول النائب أمير المعموري في حديث له، «المراقب العراقي» إن «كل الفساد في العراق ممنهج وهناك إسناد من بعض الجهات الخفية لكن قانون الانتخابات ويري مراقبون أن مثل هكذا أمور قد تسبب زيادة النفور من الانتخابات من قبل الشارع العراقي الذي هو مختلف وضبط أسلحة واعتدلة في بغداد

خلال الحصول على الحصانة البرلمانية والتي تمثل وفقا للبعض درعا قانونية ضد الملاحقة القضائية بالإضافة إلى النفوذ السياسي والمالي من خلال الانخراط في المشاريع والصفقات الحكومية التي تعود عليهم بالأموال والترف ما يبعدهم عن متطلبات الشارع الحقيقية. ويرى مراقبون أن مثل هكذا أمور قد تسبب زيادة النفور من الانتخابات من قبل الشارع العراقي الذي هو مختلف وضبط أسلحة واعتدلة في بغداد

المراقب العراقي / سيف الشمري
يتخذ البعض من العملية السياسية العراقية غطاءً لممارسة فسادها وعملياته المشبوهة، ولهذا نشهد تسابقاً من قبل البعض نحو الترشيح للانتخابات النيابية المقبلة، والغريب أن هذه الأسماء قد جربت في السابق وثبت فشلها سياسياً وأن أغلبها قد تمت إقالته بتهم تتعلق بالتزوير والتلاعب بالمال العام وقضايا أخرى، لكن وبعد الابتعاد لفترة وجيزة نشهد عودة هذه الشخصيات للانخراط في العملية السياسية.

وأصبحت العملية السياسية، منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ في نظر البعض وسيلة للحماية من

نائب: الأجواء العراقية باتت تُستغل لدعم الكيان الصهيوني

أكد عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الأحد، أن الأجواء العراقية باتت تستغل لدعم الكيان الصهيوني وتنفيذ أجداته في المنطقة، وقال الموسوي إن «ما شهدته المنطقة مؤخراً من عدوان صهيوني على إيران، والذي جرى بدعم أمريكي مباشر سواء على المستوى العسكري أو اللوجستي أو المعلوماتي، يكشف بشكل واضح عن خرق الولايات المتحدة لبنود الاتفاقية الأمنية مع العراق، وتسخرها لخدمة مصالحها وأهدافها المرتبطة بالكيان الصهيوني، داعياً إلى مراجعة هذه الاتفاقية بدقة لضمان حماية السيادة العراقية».

اعتقال متهمين وضبط أسلحة وأعتدلة في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأحد، تنفيذ ممارسات أمنية واعتقال عدد من المتهمين وفق مواد قانونية مختلفة وضبط أسلحة واعتدلة، وقالت القيادة إن العملية نتج عنها إلقاء القبض على عدد من المتهمين، بينهم ثلاثة أطراف مشجرة مسلحة في منطقة الشعب وضبط الأسلحة والاعتدلة غير المرخصة التي بحوزتهم خلال ٢٤ ساعة الماضية.

أخبار أمنية

الأمن النيابية: ستمتلك منظومة دفاع رادعة تواكب متغيرات المنطقة

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأحد، أن العراق سيمتلك منظومة دفاع رادعة تواكب المتغيرات الأمنية في المنطقة، وقال عضو اللجنة ياسر وتوت، إن «القطعات الأمنية مقبلة على تحول نوعي في استراتيجيتها التسلحية»، مشيراً إلى أن «هناك توجهات سياسياً وشعبياً متصاعدة لصياغة مشروع تسليحي جديد يضمن استقلال القرار العسكري والأمني، ويسهم بحماية السيادة الوطنية».



الصناعة تصدر 2000 طن من القشور الصابونية الى ثلاث دول



المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أمس الأحد، عن تصدير ٢٠٠٠ طن من مادة القشور الصابونية إلى الأردن، وسوريا، ومصر، عبر الشركة العامة للمنتجات الغذائية. الوزارة وفي بيان لها أكدت، إن «عملية التصدير تمت بجهود استثنائية وخلال فترة زمنية قياسية، بعد إنتاج القشور الصابونية في مصنع الإمين التابع للشركة». وأضاف: أن «عقد التصنيع يتضمن أيضا إنتاج علامات متعددة من الصابون منها (فينك، أوراكس، نيولوكسن، وينز) بالإضافة إلى إنتاج العلامات الخاصة بالشركة مثل صابون الغار والثريا».

الزراعة تضع خطة لتوزيع الإيرادات المائية حسب عدد السكان



المراقب العراقي / بغداد

أكد مستشار وزارة الزراعة، مهدي القيسي، أمس الأحد، إعداد خطة لتوزيع الإيرادات المائية بحسب طبيعة نشاط كل محافظة وعدد السكان. وقال القيسي: إن «التشريعات والقوانين تحتم إزالة التجاوزات بكل أشكالها، سواء كانت للأغراض الزراعية أو للاستخدامات الأخرى، ومحاسبة المتجاوزين من دون أي استثناءات». وأضاف، أن «الوزارة أعدت دراسة تفصيلية عن قابلية خزن المياه في منطقة أهوار الجنوب، وتحديد مستويات التبخر ومقارنته بمستوى التبخر في الخزانات السود، لتحديد الضائعات بالمياه ووضع الخطط اللازمة لذلك».

وأشار إلى «ضرورة التوسع بنشر تقنيات الري الحديثة، لكونها الوسيلة الفعالة لتقنين وترشيد استخدام المياه للأغراض الزراعية، فضلا عن مساهمتها في الحد من تغدق وتملح التربة».

المالية النيابية: الحكومة تتجاهل مطالبنا ولم ترسل جداول الموازنة



المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو اللجنة المالية النيابية، فيصل حسان سكر، أمس الأحد، أن الحكومة تتجاهل مطالب النواب ولم ترسل جداول الموازنة للبرلمان. وقال سكر، أن «تأخير إرسال جداول موازنة العام الحالي إلى مجلس النواب ليس له أي مبرر منطقي»، مشيرًا إلى أن «الحكومة تواصل تجاهل المخاطبات الرسمية التي تطالبها بتوضيح موقفها من الجداول التفصيلية».

وأضاف: إن «جداول موازنة العام الحالي تأخرت كثيرا، وكان الأخير بالحكومة إرسالها في بداية العام الحالي»، لافتا إلى أن «السنة المالية شارفت على الانتهاء، ورغم ذلك لا تزال الجداول غائبة، ولا نعرف عنها شيئا حتى الآن».

حين تهان لقمة العيش

(رواتب بلا موعد وكرامة على الانتظار وحكومة ترهق الكادحين!



المراقب العراقي / أحمد سعدون
الوقوف في المحذور هو ما نهت عليه أغلب القوى السياسية والمختصون أن التضخم سيسهم بانتهيار خزينة الدولة في ظل اعتمادها الكلي على الموارد النفطية دون الاهتمام بالموارد الأخرى، وها هو اليوم الذي يواجه فيه الكثير من الموظفين من مختلف القطاعات الحكومية في العراق أزمة متكررة تتعلق بتأخير صرف الرواتب، لأسباب مجهولة تحاول الحكومة طمأنة الشارع في تأمينها ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك مما ولد موجة من الاستياء الشعبي، خصوصا في ظل ارتفاع أسعار إيجار العقارات والكهرباء بالإضافة إلى أجور الانترنت والدروس الخصوصية ناهيك عن تكاليف الأجور الصحية الباهظة. وعلى الرغم من تعهدات الحكومة المتكررة بضمان صرف الرواتب في مواعيدها المحددة، إلا أن موظفي الكثير من الوزارات تأخرت رواتبهم خصوصا في الأشهر الأخيرة، وسط غياب توضيحات رسمية وشفافة حول الأسباب.

حيث تشير مصادر مطلعة في وزارة المالية إلى أن التأخير ناجم عن مشاكل في السيولة النقدية نتيجة تذبذب أسعار النفط، بالإضافة إلى إجراءات إدارية معقدة في التحويلات المالية بين الوزارات والمصارف الحكومية فيما أشار مراقبون إلى أن السبب غير المعلن بشكل رسمي هو السيطرة الأمريكية على الاقتصاد العراقي وهذا ما تمت ملاحظته بين الحين والآخر في إعلان العقوبات على المصارف العراقية بحجب وأعداء واهية من أجل إخضاع البلد لهيمنتها وسيطرتها التوسعية في المنطقة والتوحيد بالورقة الاقتصادية مع كل كيان أو مؤسسة لا تخضع لإرادتها وكان آخرها تأخير رواتب الحشد الشعبي في المقابل، يرى خبراء اقتصاديون أن هناك أسبابا أخرى إضافة إلى السيطرة الأمريكية تكمن في ضعف الإدارة المالية وغياب خطط الإصلاح الجادة، مؤكداً أن استمرار هذا التأخير دون حلول جذرية قد يؤدي إلى تبعات اجتماعية واقتصادية خطيرة. وعبر العديد من الموظفين عن استيائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مطالبين

الحكومة بموقف حازم وضمان صرف رواتبهم بانتظام، كما نظمت وقفات احتجاجية محدودة في بعض المحافظات، رفع خلالها المحتجون لافتات تطالب بالعدالة المالية والشفافية في إدارة أموال الدولة. فيما طالب بعض النواب بتشكيل لجنة طارئة لمتابعة ملف الرواتب ومحاسبة الجهات المسببة بالتأخير، مشددين على ضرورة إنشاء صندوق احتياطي وطني يمكن الدولة من تغطية الرواتب في حال

حدوث أزمات مالية مؤقتة. وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث «للمراقب العراقي» أن «غياب الرؤية الاقتصادية للحكومة ستكون نتيجتها سلبية على قوت المواطن جراء التعيينات العشوائية في مفاصل الدولة وغياب العدالة والشفافية في توزيع الرواتب وخلق طبقات متفاوتة بين شرائح الموظفين، لافتا إلى أن «هاجس القلق سيستمر في الأوساط الاجتماعية العراقية جراء أي أزمة اقتصادية تمر بها البلاد أو

المسؤولين الذين يتقاضون رواتب ضخمة بشكل مباشر على الموارد النفطية». ودعا الشمري إلى «إيجاد حلول اقتصادية جذرية وليس ترقيعية من خلال دعم القطاع الخاص وإطلاق القروض المالية للعاملين وتشجيعهم على فتح مشاريع اقتصادية مع تفعيل الضمان الاجتماعي لهم»، مشددا على ضرورة القضاء على الفساد والرشوة في دوائر الدولة لكي تستطيع الحكومة إيفال الحقوق إلى مستحقيها بين شرائح المجتمع. كما أكد الشمري «أهمية تقليص رواتب

تحذيرات مصرفية بعدم مشاركة رقم البطاقة الإلكترونية مع أي شخص



المراقب العراقي / بغداد

حذر مصرف الرافدين، أمس الأحد، زبائنه بعدم إعطاء بيانات بطاقتهم الإلكترونية لأية جهة أو شخص. وقال المصرف في بيان، إنه «حرصاً من مصرف الرافدين على تعزيز ثقة زبائنه الكرام في خدمات الدفع الإلكتروني وضمان أعلى معايير الأمان، نضع بين أيديكم، جملة نصائح عملية، تساعدكم على استخدام بطاقتكم بثقة واطمئنان، والوقاية من أية محاولات احتيال قد يستغل أصحابها قلة الخبرة أو الحاجة السريعة إلى الخدمة».

وأكد المصرف، ضرورة الحفاظ على سرية بيانات البطاقة من خلال عدم مشاركة رقم البطاقة السري أو تأريخ الانتهاء مع أي شخص أو جهة. ولفت إلى أن موظفي المصرف لا يطلبون هذه المعلومات عبر الهاتف أو الرسائل النصية، وتجاهل الاتصالات أو الرسائل التي تطلب تحديث بياناتك أو تزعم فوزك بجائزة مقابل مشاركة معلومات البطاقة.

اتحاد المقاولين: «السلة الإنشائية» ستحدث استقراراً في أسعار العقارات

المراقب العراقي / بغداد

أكد اتحاد المقاولين العراقيين، أمس الأحد، أن مشروع «السلة الإنشائية»، سيحدث فرقاً ملموساً في قطاع البناء، من حيث استقرار أسعار العقارات، وتوفير المواد من مصادر محلية.

وقال عضو الاتحاد محمد رياض الجبوري: إن «الحركة التجارية المرتبطة بالبناء، بدأت تنتشط في المناطق القريبة من المركز، مع توقعات بارتفاع الطلب على تجهيزات البناء بفضل وضوح آلية التوزيع، وثبات الأسعار». الجبوري لفت أيضاً إلى أن «المشروع ساعد في تقليص اعتماد السوق على المواد المستوردة، ما يدعم الصناعات الوطنية ويحافظ على السيولة النقدية داخل البلاد، كما أشار إلى أن مبدأ الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص في هذا المشروع يمثل أنموذجاً يمكن البناء عليه لتكرار التجربة في محافظات أخرى».

بسبب عدوانه على إيران.. خلافات حادة تضرب الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

نشبت خلافات حادة بين غالبية الجهات السياسية داخل الكيان الصهيوني، وتزامن ذلك بعد وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن وجود خلاف بين وزارة حرب الاحتلال الإسرائيلي وجيشه من جهة، ووزارة المالية من جهة أخرى، حول دفع تكاليف الحرب ضد إيران.

ونقل موقع «النار» عن الصحيفة قولها إن جيش الاحتلال أكد أنه بحاجة ملحة لتجديد ذخائر الصواريخ الاعتراضية بعد الحرب مع إيران، بينما ردت وزارة المالية على هذا الطلب بالقول إن الجيش يهدر الأموال على قوات الاحتياط. وتطالب وزارة الحرب بإضافة ٦٠ مليار شيكل إلى ميزانيتها لتغطية تكاليف الحرب ضد إيران والعمليّة الأخيرة على غزة، وهما عمليتان عسكريتان لم يتم تضمينهما في مشروع قانون ميزانية ٢٠٢٥، وفقا

لوزارة المالية. وأعرب مسؤولون في وزارة الحرب عن أمله في تدخل عاجل من رئيس وزراء الاحتلال، للتوصل إلى تفاهم بين الوزارتين. وتشير تقديرات «إسرائيلية» أولية إلى أن الحرب على إيران كلفت الخزينة «الإسرائيلية» حوالي ٢٢ مليار شيكل (٦,٢ مليارات دولار) بشكل مباشر، بما في ذلك ١٠ مليارات شيكل لتمويل إنفاق الجيش، والذي يشمل الذخيرة وصواريخ منظومات الاعتراض وتكاليف تجنيد

تحذير إيراني من هشاشة وقف إطلاق النار مع «إسرائيل»

المراقب العراقي / متابعة

حذر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي من هشاشة وقف إطلاق النار. وقال موسوي، إن الهجوم الذي شنته الكيان الصهيوني وأمريكا على الأراضي الإيرانية جاء رغم ضبط النفس الإيراني، وفي وقت كانت فيه المفاوضات غير المباشرة مع واشنطن جارية. وأوضح موسوي أن «هذين النظامين أثبتا مرة أخرى عدم التزامهما بأي قاعدة أو معيار دولي، كما ظهر ذلك بوضوح للعالم خلال العدوان المفروض الذي استمر ١٢ يوما». وأضاف: «لم تكن البادئين بالحرب، لكننا ردنا على العدوان بكل ما نملك من قوة، ونظرا لشكنا الكامل في التزام العدو بتعهداته، ومن بينها اتفاق وقف إطلاق النار، فإننا على استعداد لتوجيه رد حاسم في حال تكرار أي عدوان».

صحيفة عبرية تكشف رقما صادما عن شهداء فلسطين

المراقب العراقي / متابعة

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية عن استشهد نحو ١٠٠ ألف فلسطيني من سكان قطاع غزة، نتيجة الإبادة الجماعية منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣. وسلطت الصحيفة الضوء على تقرير نشره فريق بحثي دولي أكد أن عدد الضحايا بغزة جراء الهجمات الصهيونية منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ الذي أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية، أقل من الحجم الحقيقي للأزمة. وأوضح التقرير أن الجوع والمرض وإطلاق النار «الإسرائيلي» على مراكز توزيع الغذاء جعل الحرب في القطاع واحدة من أكثر الحروب دموية في القرن ٢١. وفي الوقت الذي يرفض فيه متحدثون رسميون وصحافيون ومؤثرون في الكيان «الإسرائيلي» بيانات وزارة الصحة الفلسطينية مدعين أنها مبالغ فيها، يؤكد خبراء دوليون أن قائمة تلك الوزارة بكل ما تجسده من فظائع، ليست موثوقة فحسب بل قد تكون متحيزة جدا مقارنة بالواقع.



المراقب العراقي / متابعة

أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تماسكها وقوتها في الوقت الذي تكالبت عليها جميع دول المحور الغربي من خلال دعم الكيان الصهيوني لشن ضربات عدوانية وسط طهران واستهداف المنشآت العسكرية والمجمعات السكنية، وتحريك الخلايا الصهيونية النائمة لغرض إثارة الفوضى الداخلية وسط إيران، لكن هذا لم يُجِدْ نفعاً أمام صمود هذا الشعب الذي أبى إلا أن ينتصر.

ومن خلال مسيرات التشيع والمناسبات التي أقيمت في إيران بعد إجبار العدو الصهيوني والأمريكي على طلب وقف إطلاق النار، تبين حقيقة الصمود الإيراني وحقيقة هذا الشعب الصامد، حيث إن هذه المسيرات لم تقتصر على فئة أو جهة معينة بل جمعت كل الطوائف الموجودة بالجمهورية الإسلامية.

بالإضافة إلى ما ذكر فإن الكيان الصهيوني عمل طيلة الأسبوعين الماضيين على إخفاء معالم الدمار والخراب الذي حل بتل أبيب جراء الصواريخ الإيرانية، لكن وسائل إعلام عبرية كشفت الحقائق من خلال تقارير وتحقيقات أجرتها ومقاطع مصورة نشرتها عن العاصمة الصهيونية قبل الحرب وبعدها، حيث بات اليوم كل شيء مدمرا وسقطت الهالة المزيفة التي رسمتها الإدارة الصهيونية عن الكيان وقوته العسكرية وقبته الحديدية. وكشفت القناة «١٣» العبرية، عن أنّ الصواريخ الإيرانية التي استهدفت منشآت وقواعد داخل كيان الاحتلال خلال التصعيد الأخير، ألحقت أضرارا بالغة لم يُعلن عنها حتى الآن.

وقالت القناة إنّ هناك «الكثير من الإصابات في قواعد الجيش ومنشآت استراتيجية» ناتجة عن الهجمات الصاروخية الإيرانية، لكنها لم تُعلن

حتى اللحظة.

وأضافت القناة أنه «حصل وضع لم يفهم الناس فيه إلى أي مدى كان الإيرانيون دقيقين، وإلى أي مدى تستبوا

بضرر في أماكن كثيرة».

وأشارت القناة إلى أنّ الأضرار في معهد «وايزمان» باتت معروفة، لكن ما زال هناك «أماكن كثيرة لم نتحدث عنها»

تعرّضت للضرر بفعل الضربات الإيرانية. وأقرت إذاعة «الجيش» الإسرائيلي بأنّ «العملية العسكرية الإسرائيلية ضدّ إيران هي الأكثر تعقيدا في التاريخ».

وقالت عما وصفته بأنه «ملخص العملية العسكرية الإسرائيلية ضدّ إيران»: «التهديد الإيراني سيظل يرافقنا، ولن تختفي إيران».

تظاهرات في السويد ترفض الإبادة الصهيونية لسكان غزة

المراقب العراقي / متابعة

تظاهر المئات في العاصمة السويدية ستوكهولم للتذيد بالإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» بقطاع غزة، مطالبين بوقف فوري لإطلاق النار. وتجمّع المظاهرون، في منطقة أودينبلان قبل أن يتوجهوا في مسيرة نحو البرلمان

السويدي.ورد المظاهرون هتافات منها: «إسرائيل القاتلة، أخرجي من فلسطين» و«إسرائيل القاتلة، أخرجي من غزة»، و«وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار». وحمل المظاهرون أعلام فلسطين، مطالبين بوقف ما وصفوه بالإبادة الجماعية في غزة.

مفتي لبنان: المقاومة لن تبيع الجنوب

المراقب العراقي / متابعة

أكد المفتي اللبناني الشيخ أحمد قبلان، أن المقاومة الإسلامية في لبنان لن تبيع الجنوب.

وقال المفتي في بيان: «لأننا في شهر محرم الحرام، ولأن القضية لبنان، ولأن الدولة دولة بسيادتها وأسباب قوتها وتاريخ تضحياتها وما يلزم من ملحمة تحرير لبنان من أي ندية نسبية من الدولة المعدومة الوجود»، مؤكداً أن «المطلوب إثبات قدرة الدولة على حماية ناسها وسيادتها خاصة في جنوب النهر وهذا ليس بالوارد، إلا إذا كان الجنوب والبقاع والضاحية وناسهم ليسوا من لبنان، والدولة في هذا

المجال مدانة ومقصرة جداً وتعاقب ناسها عمداً وبإصرار مُبَيّت، بل غارقة بشبهات موافقها». وأردف: «لا عذر للدولة التي أخذت على عاتقها إثبات نفسها بجنوب النهر كقوة سيادية وضامن أمني وإذا بالـ «الإسرائيلي»، الذي ذاق مرّ الهزائم على يد المقاومة لدرجة أنه لم يستطع احتلال بلدة مثل الخيام الحدودية، يتمدد على طول بلدات الحافة الأمامية إلى ما وراءها، لينسف البيوت والبلدات على مرأى من الدولة المدمومة السيادة وإرادة القرار». وأشار المفتي قبلان إلى أنّ «للحظة للبنان وسيادته بعيداً عن لعبة الكواليس ومشاريع الخراشط، ولبنان وأهل الجنوب ليسوا هدية لأحد، والمقاومة التي استعادت لبنان طيلة عقود لن تقبل ببيع لبنان»، مؤكداً أنّ «حيثية الشرعية

اللبنانية تبدأ من سلاح المقاومة الذي حرر لبنان ومن انتفاضة ٦ شباط والقدرة الوطنية التي قادها الرئيس نبيه بري لإنقاذ الدولة اللبنانية من أخطر صهيونية طالتها بالصميم، وليس ممن لا يعرف ماذا يجري بالجنوب وسماء لبنان وصولاً للضاحية والبقاع إلا إذا كان يعرف ولا يهّمه الأمر». وتابع: «العبة الإعلامية بالبلد أشبه بموساد عميق يريد رأس المقاومة وناسها، وعينه على نحر الجنوب والبقاع والضاحية، والتسريبات السياسية والإعلامية أشبه بحرب، ونصيحة لا تجربوا إطفاء نار الفشل السیادي بالبنزين، والحرب على طائفة بأكملها يعني خراب لبنان، ولن يهّمه الأمر أقول: لن نسلم رقبة لبنان لأحد، ومن يهّمه أمر الأمن والسيادة لا يضع عنقه بيد واشنطن ومن خلفها «إسرائيل».



زهران.. 7 أكتوبر.. تصدع الفيتو الصهيوني في العالم

حين فاز يوسف زهران برئاسة بلدية نيويورك، لم يكن ذلك مجرد حدث محلي عابر، بل هو زلزال سياسي يعكس تصدّع الفيتو الصهيوني الذي لطالما حكم السياسة الأمريكية. فنيويورك ليست مدينة نائمة أو عادية، بل تشكل قلب النفوذ المالي والإعلامي المؤيد للكيان الصهيوني. ومن شوارعها، صعد زهران بخطاب واضح وصادم، غير قابل للتأويل، منحاز بشكل كامل لفلسطين، واصفا ما يجري في غزة كما يصفها أحرار العالم بـ«الإبادة الجماعية»، بل وصل حد التحذير من أن رئيس حكومة الكيان المحتل إن زار نيويورك، فسيُعامل كمجرم حرب.



بقلم: محمد يعقوبي

تصريحات كهذه كانت بالأمرس جريمة يعاقب عليها العرف الاجتماعي الأمريكي، واليوم أصبحت عناوين انتخابية نحو السلطة، فكيف انقلب المشهد كل هذا الانقلاب؟ ولماذا يمثل زهران أكثر من مجرد مترشح ثم منتخب كرئيس بلدية؟

زهران.. سرية ذاتية للوعي الجديد
يوسف زهران، ليس مشاكسا متطفلا على السياسة كما يصفه خصومه، ولا صاحب شكل وصوت مزعجين كما يحاول ترامب استغفاره، بل هو صوت قادم من العمق الأمريكي، يمثل جيلا من الشباب الذين تطورت أفكارهم مع تطورات ما يحصل حول أمريكا وليس داخلها ففسب، هو ناشط نشأ في بيئة أمريكية متعددة الأعراق، ربط بين العدالة الداخلية والعدالة العالمية. لم تكن مواقفه من فلسطين مستجدة، بل نابعة من رؤية تؤمن أن ما يحدث في غزة ليس قضية خارجية، بل امتدادا لما يعيشه المضطهدون في أمريكا نفسها. ترشح زهران كان يُعد ضرباً من الجنون، لكن نتائج الاقتراع كشفت عن تفكير عميق في المزاج الأمريكي خاصة لدى الشباب الذي لم تلثفه الدعاية الصهيونية، خصوصا بين

النساء والطلبة والمستقلين، الذين لم يلتفوا على دعمه، بل انحازوا إليه بسبب مواقفه، فوزه جاء تتويجا لتحول ذهني عميق بدأ يتبلور بعد ٧ أكتوبر، حيث أصبحت الحجة على قول الحقيقة بشأن الكيان المحتل، لا تهمة يعاقب عليها العرف بل أحيانا إلى فضيلة تثير الإعجاب والتأييد.

الفيتو الصهيوني يتصدع

لطالما كان دعم الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة شرطا لتقلد المناصب وخطا غير قابل للمساس، لا يُقبل الترشح الجاد دون زيارة «إيلام»، ولا يُسمح بالانتقاد الصريح دون اتهامات بمعاداة السامية. زهران كسر هذه القاعدة، وردّ على تلك التهم بقوله: «معاداة السامية الحقيقية هي أن يُختزل الشعب اليهودي في جرائم نظام استعماري». واستطاع أن يستميل إليه حتى قطاعات واسعة من اليهود.

خطابه ليس شعبويًا، بل قانونيا، إنسانيا، واعيا، وهو تعبير عن لحظة سياسية جديدة، تتجاوز الحسابات الانتخابية نحو قراءة موضوعية لسلوكيات الحلفاء والأصدقاء ومراجعة جذرية للعلاقة مع الكيان الصهيوني، خاصة بعد الجازر الموثقة في غزة.

الطوفان فتح الأبواب الموصدة

في العالم أجمع. لأول مرة، اهتزت الرواية الصهيونية من جذورها، ولم يعد الكيان المحتل، قادرا على

ساحات محاكمة، وبدأت ملامح انقسام داخل مؤسسات الإعلام والسياسة تظهر بوضوح، زهران

طهران... خلفية المعادلة الجديدة

بين زهران و٧ أكتوبر، تبرز طهران كمحور ثالث في المعادلة، لا بوصفها



والأخلاقي الذي أحدثه ٧ أكتوبر. فقد شكّل هذا اليوم بداية تحول في الرأي العام، لا فقط في أمريكا، بل

لم يركب الموجة، بل كان من أوائل من قرأوا التحول وساهموا في صنعته.

لاعيا انتخابيا، بل رمزاً للممانعة الإقليمية التي لم تتحّن، لم تكتف طهران بالشعارات التي يتهمها به

التي اعتُبرت لعقود «درع الكيان المحتل الأخلاقي» في أوروبا، بدأت تعيش انقساساً داخليا واضحا، بين حكومة لا تزال حذرة، وشعب يرفض الصمت، أما حلف الناتو، فدخل بدوره مرحلة مراجعة صامئة، إذ باتت مغامرات الكيان المحتل، تُهدد الاستقرار الأوروبي ولا تخدم المصلحة الغربية كما كانت تصور.

زهران.. بداية الحكاية

«زهران، طهران، ٧ أكتوبر» ليست مجرد كلمات، بل ثلاث علامات على بداية مرحلة جديدة، زهران هو وجه الوعي الجديد في أمريكا، و٧ أكتوبر هو نقطة تحول في الضمير العالمي، وطهران هي الخلفية التي تعطي للمعركة بعدا شعبيا وإقليميا لا يمكن تجاهله.

لم يعد الكيان المحتل ذلك الكيان الذي يُطاع دون سؤال، بل كيان يُساءل، يُنتقد، ويُحاصر أخلاقيا. ومن نيويورك إلى غزة، مروراً بطهران، ولندن، وبرلين، تكتب ملامح عالم جديد، لا تحتكر فيه الصهيونية الحقيقة، ولا يحتكر فيه لوبيها القرار. الفيتو الذي طالما حال دون صعود الأصوات الحرة بدأ يتصدع، وزهران ليس النهاية، بل عد ما يبدو هو البداية لوعي جديد بصد اجتياح الضمير العالمي.

بعض السنة، بل دعمت المقاومة عمليا، رغم الثمن الباهظ سياسيا واقتصاديا. وعندما شنّ الكيان الصهيوني، مدعوماً أمريكيا في حزيران، واحدة من أعنف الضربات الجوية على منشآت إيرانية، ردت طهران بقصف صاروخي على مواقع في حيفا وتل أبيب وقاعدة العديد الأمريكية في قطر. لم تسقط إيران، بل ثبتت، واستثمرت الضربة في تعرية الفجوة بين واشنطن وتل أبيب.

فشل الحرب على إيران لم يهزّ طهران، بل هزّ التحالف نفسه. وأدركت عواصم الخليج والغرب، أن الكيان المحتل لم يعد الحليف «المضمون»، بل عبئا استراتيجيا. ومع كل ضربة، تتكشف هشاشة المشروع الصهيوني الإقليمي.

ارتجاج النفوذ الصهيوني في العالم تجاوز الارتجاج حدود أمريكا ليصل إلى أوروبا. في بريطانيا التي كانت سببا بزرع هذا الكيان في الشرق الأوسط، تصاعدت التظاهرات، وبدأ البرلمان يشهد أصواتا ناعدة للكيان الصهيوني لم تكن موجودة قبل عام. في فرنسا، تحولت مواقف رسمية إلى مذبذبة أمام الضغط الشعبي والإعلامي، الذي لم يعد قادرا على تترير الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين. حتى ألمانيا،

أمريكا تقدم التطبيع لنتنياهو
بهدف التشجيع

للمرة الثانية، يكرر الرئيس الأمريكي ترامب، تأكيده على ضرورة تبرئة رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو من تهمة الفساد الموجهة إليه، مع حثه على ضرورة التوصل لاتفاقية وقف إطلاق النار في غزة، وفي هذا الحديث المكرر إساءة معنوية كبيرة لنتنياهو، واتهام واضح بأنه سبب إطالة أمد الحرب على غزة، وإعاقة الوصول إلى صفقة تبادل الأسرى.



العمامة والكيباه.. متى يأتي انفجار الشرق الأوسط الأخير؟

في زمن ما، قال أهل العمامة، بكل وضوح لا يحتمل التأويل: «لا يوجد سوى حل واحد ممكن لحالة الاضطراب في الشرق الأوسط، وهو إبادة وتدمير الدولة الصهيونية». وفي الجانب الآخر من المعادلة، قال أهل الكيباه عبر أب الصهيونية القومية فلاديمير جابوتنسكي عن رؤية صارمة: «يجب أن تستمر الاستعمارية الصهيونية.. ولكن فقط تحت حماية قوة لا تعتمد على السكان الأصليين - وبجدار حديدي».



د. ميساء المصري

إن ما كان في الماضي يُقرأ كاحتمالات بعيدة أو سيناريوهات محتملة، بات اليوم منطقا حتميا، يدفعه إيقاع متسارع من الأحداث على الأرض، وحركات سرية فوق الطاولة وتحتها، حيث تصاع الخطط وتُرسم المعارك. كل شيء يشير إلى أننا على اعتاب فصل آخر أشد خطورة وتعقيدا من أية لحظة شهدناها الشرق الأوسط منذ الحرب الباردة.

هنا، في قلب هذا الصراع الذي يتجاوز القنابل والتكتيكات، يبدو أن الزمن لم يعد يقيس الصراع بين طهران وتل أبيب وواشنطن بوحدات التخصيل النووي أو اليورانيوم، بل أصبح يُقاس بوحدات التفكك البنيوي، والتعرية الأيديولوجية، والتراشق الرمزي الحاد بين «الكيباه أو القلنوسة» الصهيونية والعمامة الشيعية.

لم يعد هدف واشنطن وتل أبيب مجرد منع إيران من بلوغ القنبلة النووية، بل بات الطموح أعمق: إعادة صياغة النظام الإيراني ذاته، فكريا وسياسيا ومؤسساتيا، وهو طموح يتطلب تفكيك الأنسجة العميقة التي تربط الأيديولوجيا بالبنية الأمنية والدينية، وهو ما نراه في تكتيكات «التجريف الأيديولوجي» المتبعة مؤخرا.

الاستراتيجية الجديدة لا تُضرب فيها المفاعلات بقدر ما تُستهدف العقول التي صنعتها، ولا تُقصِف فيها الجغرافيا فحسب، بل هي صراع على الرموز، العمامة تُسقط قبل أن يُحاصر اليورانيوم، والحرس الثوري يُفكك قبل أن تدمر أجهزة الطرد المركزي. وبين الأحداث، تبرز الكيباه كقائد لا يُقهر، ورفيقها الكويوي المتوحش



الذي يرسم خطوط النار والقانون بلا هوادة. هنا، على هذه الخشبة، تكتب فصول الشرق الأوسط الأخيرة، من غرفة التطبيع القادم حيث الموسيقى لا تهدأ، والدراما تتصاعد حتى اللحظة الحاسمة.

الضربات الأخيرة بين إيران والكيان، لم تكن نوبات انفعالية، بل جسورا للحرق المراحل. تذكرنا هذه العمليات بتلك الاستراتيجية التي اتبعتها إسرائيل مع منظمة التحرير في الثمانينيات، تجفيف المنايع، تفكيك الحواضن، ثم توجيه ضربة قاصمة تضعف الفكرة قبل أن تسقط التنظيم. الفارق الوحيد أن العدو اليوم هو دولة لها امتداد إمبراطوري عقائدي، لا تنظيما سياسيا. وهذا ما يجعل المعركة ضد إيران أكثر تعقيدا وعمقا.

وبدا يتبلور شعور بأن السلطة في إيران تعاد هندستها من الداخل بتوافق ضمني أو ربما ابتزازي بين تيارات النظام العميق وبعض الدوائر الخارجية. تمهيدا لمرحلة انتقالية غير مُعلنة، مرحلة فيها الثقة مهزوزة، والشارع الإيراني على صفيح يقي،

فهل العمامة لم تعد تملك قداسة العهد الأول؟.

في المقابل، إسرائيل تمضي في استراتيجية «عض الأصابع» و«الضربات الإستنزافية»، حيث تراكم الأوجاع دون إشعال فتيل الانفجار الشامل الذي سيأتي، حيث تذكرنا هذه المنهجية بتكتيك الإنهاك المستمر، عبر الضرب في الأطراف وانتظار لحظة التصدع من الداخل، وهي ذات اللعبة التي تلعبها إيران ما يحول المشهد إلى ما يشبه «الشطرنج الشبكي»، حيث كل حركة تؤثر على خمس رفق في آنٍ واحد.

لكن الاستنزاف له سقف، والحسابات الاستراتيجية تفرض لحظة قطف للشمس. واشنطن المنقسمة داخليا بين تيار يريد احتواء النظام، وتيار يسمي إلى تفكيكه بالكامل، تراقب الوقت بقلق انتخابي. (درمجب) وهو بتوافق حقيقي لترامب بحاجة إلى نصر خارجي يعيد ترتيب أوراقه أمام خصومه، فيما إسرائيل تشعر أن «النافذة الذهبية» تضيق، برنامج إيران النووي بلغ اللحظة المقبلة.

د. فايز أبو شمالة

تدخل ترامب المباشر في القضاء الإسرائيلي، لا يعكس الاستخفاف بالأسس القانونية التي تقوم عليها الدولة العربية، وإنما يعكس القوة الأمريكية التي أمنت ترى مصالحها الاستراتيجية تتعارض مع مصالح الحكومة الإسرائيلية، ولذلك أشار ترامب في منشوره الإعلامي إلى مليارات الدولارات التي تقدمها أمريكا لإسرائيل، في رسالة أمريكية للقيادة الإسرائيلية بأننا من دافع عنكم في وجه الصواريخ الإيرانية، حين عجزتم عن حماية أنفسكم، وأن أمريكا هي التي توفر لكم الوجود والحماية، وأن دولكم العربية تعيش على المساعدات الأمريكية غير المضمونة، إذا لم يستجب القضاء الإسرائيلي لطلبات ترامب، وإذا واصل نتنياهو عناده، وإصراره على مواصلة الحرب على غزة.

التحرك الأمريكي باتجاه وقف إطلاق النار في غزة جاء على ضوء معلومات استخبارية قدمها جهاز المخابرات المركزية الأمريكية، عن استحالة تحقيق النصر المطلق على غزة، وأن الجيش الإسرائيلي متورط في حرب مجهولة، وأن مكانة إسرائيل في المجتمع الدولي انهارت، وأن المجتمع الإسرائيلي بدأ يفكك من داخله، وأن اقتصاد الدولة ووجودها بات مهددا، وأن هزيمة الجيش الإسرائيلي في غزة ستعكس على وجود الدولة نفسها، التي أمنت بحاجة إلى من ينقذها من ورطتها، ويمد لها يد المساعدة من خلال تبرئة نتنياهو من تهمة الفساد، وتقديم مساعدة أمريكية توجي بانتصار الجيش، وتحقيق أهداف الحرب، وذلك من خلال اقتران وقف إطلاق النار في غزة بزيادة مستوى التطبيع مع بعض الدول العربية والإسلامية.

التطبيع مع بعض الدول العربية والإسلامية غير مضمون، ولم تبد بعد أية دولة عربية أو إسلامية، رغبتها في التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وهذا ما يؤكد أن التطبيع مجرد طعم يدركه نتنياهو جيدا، ولكنه سيبلغ هذا الطعم، طالما يوفر له الفرصة للخروج من غزة على حياة منتصرة، وأنه أثر التطبيع والعلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية والإسلامية مقابل الانسحاب من غزة مع وقف إطلاق النار.

تدخل ترامب في الشؤون الداخلية الإسرائيلية، ورفض ترامب استقبال نتنياهو في البيت الأبيض قبل أن يتحقق وقف إطلاق النار في غزة، يؤكد أن المصالح الأمريكية في المنطقة، لا تتسجم مع المصالح الإسرائيلية، ويشير إلى أن السياسة الأمريكية تنظر إلى الأحداث في غزة بنظرة شمولية أبعد من النظرة الجذبية الإسرائيلية، ولاسيما بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي أن ٥٩٪ من الإسرائيليين يؤيدون وقف إطلاق النار في غزة، وانتهاء الحرب، وهذا ما تسعى إليه إدارة الرئيس ترامب، وفي خوفه على أهل غزة، وليس رفضا للمحرقة، وليس خجلا من الدعم الأمريكي العسكري الدبلوماسي والمالي للعدوان الإسرائيلي، بمقدار ما هو إدراك أمريكي حقيقي وجدي باستحالة القضاء على المقاومة الفلسطينية، واستحالة تصفية وجود التنظيمات الفلسطينية داخل قطاع غزة، واستحالة كسر إرادة الشعب الفلسطيني. القراءة الأمريكية الدقيقة للواقع الميداني في قطاع غزة هي التي أثمرت هذا الضغط الأمريكي على الإسرائيليين، للوصول إلى وقف لإطلاق النار في غزة، ورفع الحصار، لتسري الحياة في عروق أطفال غزة بعد أن جففتها العدوان الإسرائيلي الخاسر.



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

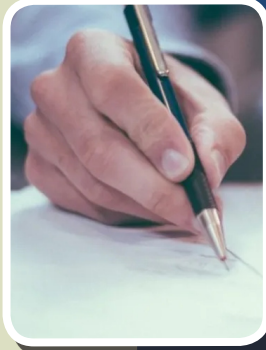
الاثنين 30 حزيران 2025 العدد 3626 السنة السادسة عشرة



ويليامز يرغب بالرحيل عن أتلتيك بلباو بشكل منظم

خلال الموسم المقبل. وستبدأ الخطوات العملية للصفقة بوتيرة أسرع، بعد أن عرض نيكو ويليامز للتوسط شخصياً لدى إدارة أتلتيك بلباو بهدف إتمام رحيله بشكل منظم وبدون إشارة المزيد من الجدل، إذ يشعر اللاعب بالانزعاج واضح من الضجة الإعلامية التي صاحبت المفاوضات في الأيام الماضية.

وكان برشلونة تعهد بإنهاء عملية الدفع قبل ٩ تموز، وهو الموعد المحدد لانضمام ويليامز إلى تحضيرات فريقه الياسكي، إلا أن الخطة الحالية تهدف إلى إتمام الأمر خلال الأسبوع المقبل حتى لو تأخر الإعلان الرسمي للصفقة بعض الوقت. وعلى الجانب الآخر، بات نيكو ويليامز مقتنعاً تماماً بأنه سرحني قميص برشلونة دون أية عوائق.



زكي الطائي

أعشاش الدبابير

تبني الدبابير، أعشاشها في بساتين الخيل البعيدة عن عيون البشر بشكل مُحكم، وتكون مادة البناء شبيهة بالورق تصنعها من مضغ الخشب مع لعابها على أشكال هندسية يوفّر لها عيشاً رخيلاً قريباً من أنواع النحور.

وبعد التحصيص وجدنا بيوتاً شبيهة لتلك البيوت موجودة في أروقة الرياضة العراقية، بُنيت بأحكام لتحقيق الأحلام، فهناك مسؤولون لعقود من الزمن، مخفزون قد بنوا أماكنهم بشكل مُحكم أيضاً، فلا بأس أن نغتر الرئيس «س»، وخلفه الرئيس «ص»، فالوضع على ما هو عليه، والمشكلّة إن «س» و «ص» اعتمدوا بعض هؤلاء كالدوات للعمل، ونشياً أن هذه الأدوات هي ذاتها بقيت عشرات السنين دون تحقيق أي منجز يُذكر، سوى بطولات أسبوعية غير أولمبية، لنزّ الرماد في العيون.

مازلنا نعتقد الأسلوب نفسه والنهج السابق بأن تقوم الأولمبية بتأمين الأموال على الاتحادات بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، والاتحادات لتشارك بشكل عشوائي وتعدّ التسهيلات المالية لضمان الصرف القانوني كي لا تتعرّض للمسائلة القانونية.

مازلنا نجرب كالعادة وعدّ العدة ونشارك في البطولات ونحتفي بعدها، ونحن على هذا الحال منذ عام ١٩٩٠ ولغاية ٢٠٢٥، فكّم مسؤولاً جاء ليعدّ عذته ليحقق الإنجاز الثاني، لكن وون جدوى ودون أخذ العبرة أيضاً.

مازلنا نكرّر الأخطاء السابقة بعد أن حُرّينا نجوم الرياضة والإداريين، ولأنّ تجربة جديدة مع رجال إدارة المصارف، وهنا لا بدّ أن نقف لتساءل: هل يُعقل أن نعيد الكرة نفسها ونخطئ عيّنهُ من دون أخذ العبرة من الماضي المهوور يميناً وشمالاً؟

أليس من المفروض أن نغترّ المنهج بشكل جذري، وهذا يحتاج إلى تغيير أدوات العمل أيضاً، فليس من المعقول أن نتجّج بنفش أدوات النخب السابقة، فارق الإمكانات بين المنتخبين التفاضل في التصفيات السابقة، مع ذلك التصفيات السابقة، مع ذلك فأنه يحتاج إلى العمل البديهي الكبير والتكبير على القوة منتخبنا الوطني المركز السادس والسبعين بعد المئة

برشلونة يمنح فليك صلاحيات اختيار قائد الفريق

مانشستر سيتي. وكان غوارديولا قد قرّر مؤخراً اختيار القائد بنفسه -بعد سنوات كان التصويت فيها يتم القرار، إذا رأى أن من مصلحة الفريق، وجود قائد لا تحوم الشكوك حول استمراريته، بحسب «موندو ديبورتيفو». وترى إدارة برشلونة أن المدافع إنيجو مارتينيز، يُعد مرشحاً مثاليًا للدخول ضمن قادة الفريق، نظراً لخبرته الكبيرة.

بات موضوع شارة قيادة برشلونة مثلاً جدل، في ظل رغبة إدارة النادي بالتخلص من قائد الفريق، الحارس الالمانى مارك أندريه تيرشتشجن. ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية، بدأت تتشكل داخل النادي فتاعة، بضرورة إعادة النظر في هيكل شارة القيادة، مع ترك الحرية للمدير لحسم الموقف، على غرار ما فعله بييب غوارديولا مع



إعادة لنهائيات دوري أبطال أوروبا..

مواجهات محتملة بين فرق القارة في ربع نهائي مونديال الأندية

وفي حال تأهل بايرن ومباريس، فستكون المباراة إعادة لنهائي دوري الأبطال ٢٠٢٠، حين حسم الفريق البافاري اللقب بهدف نظيف أحرزه كينجسلي كومان، لتكون هذه المرة على أرض المونديال الموسّع في الولايات المتحدة الأمريكية.

وحدة فقط في ربع النهائي، حيث ضرب تشيلسي موعداً مع بالميراس، في تكرار لنهائي نسخة ٢٠٢٢ من البطولة بالشكل القديم، وذلك بعد تجاوزهما بنفيكا وبوتافوجو في ثمن النهائي.

لكن الإشارة الحقيقية تكمن في احتمالات ما تبقى من مواجهات، إذ تشير مسارات البطولة إلى إمكانية تكرار ٣ مواجهات شهيرة في نهائيات دوري أبطال أوروبا.

سيتي وإنتر. تكرار لنهائي تاريخي

على الجانب الآخر، يبدو أن إنتر ميلان ومانشستر سيتي يسيران في طريقهما لإعادة نهائي دوري الأبطال ٢٠٢٣، إذا تمكنا من تجاوز دور الـ١٦. فالفريق الإيطالي سيصطدم بفلومينينسي بينما يخوض مانشستر سيتي مواجهته أمام الهلال السعودي.

تشالهانوجلو

يرغب بالعودة إلى صفوف غلطة سراي

طلب لاعب وسط إنتر هاسكان تشالهاونجولو، من إدارة الترانزوري السماح له بالانضمام إلى غلطة سراي خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وحسب صحيفة «سياه سبور»



التركية، أبلغ تشالهاونجولو مسؤولي إنتر بطلب الرحيل، قائلاً: «انضممت إلى الفريق مجاناً قبل ٤ سنوات، وقد مدت كل ما لديّ. أريد مواصلة مسيرتي مع غلطة سراي، وأطلب منكم تفهمي».

ويترقب اللاعب البالغ ٣١ عاماً وخسارته (٢٠٥) أمام مانشستر سيتي، الصيف مع بتر سوسيتش لتعزيز خط الوسط، كما قدّم مؤخراً عرضاً لضم نيكولو روفيلو لاعب الاكسل، والتي ستعده شهرين على الأقل، إلى جانب عدم جاهزية فيديريكو جاتي وجليسون بريمر.

وأصبح التعاقد مع مدافع جديد أولوية، حيث لم يقنع لويد كييلي، وقد يغادر النادي. ويظهر الدولي الإسباني، إيمريك لابورت

بواجبه يوفنتوس أزمة دفاعية، بعد خسارته (٢٠٥) أمام مانشستر سيتي، الصيف مع بتر سوسيتش لتعزيز خط الوسط، كما قدّم مؤخراً عرضاً لضم نيكولو روفيلو لاعب الاكسل، والتي ستعده شهرين على الأقل، إلى جانب عدم جاهزية فيديريكو جاتي وجليسون بريمر.

ويعد مسيرة مميزة مع أتلتيك بلباو ومانشستر سيتي. انتقل لاسورت إلى بورو، مع راتب سنوي بقيمة ٢٥ مليون يورو.

ويتهنى عقد الإسباني مع «العلمي» في ٢٠٢٦، مما يجعل الصف الحالي فرصة لانتقاله. ويتوقع لاسورت للعودة إلى أوروبا، بعد موسمين مع النصر السعودي، وقد لعب ٣٠ مباراة وسجل ٥ أهداف في ٢٠٢٥/٢٠٢٤.

ويظهر النادي الإيطالي على اللاعب دوراً رئيسياً في دوري أبطال أوروبا، وسعر شراء ١٠ ملايين يورو، مع عقد لثلاث سنوات به ملايين يورو في الموسم.

با لجاً لمسة ولا يقرب أو بُعد العلاقات، وتعتمد برنامجياً معاً، ويخاطبات واقعية فعّالة تعد من قبل كبار من أعلى المستويات وبأنوات عمل جديدة.

يعتبر البعض، أن هذا الكلام قد يتحقق في الأحلام، وبعد المثال من أرض الواقع الذي تحكمه المصالح المشتركة والعلاقات والمسوِّيات مهترجة و الحسوبيات متسعة ومجسّات تلعب كل من يقرب من «أعشاش الدبابير».



النصر يقدم 85 مليون يورو للتعاقد مع دياز

تسعى إدارة نادي النصر السعودي لإبرام صفقة قوية في سوق الانتقالات الصيفية، من خلال التعاقد مع لويس دياز نجم ليفربول، في إطار الخطة الموضوعة لدعم النادي.

وأشارت الصحيفة إلى أن النجم الكولومبي، الذي يتبقى عامان من عقده مع ليفربول، لم يذكر أن فترة الانتقالات في العراق ستستغرق في العشرين من شهر تموز المقبل.

الميناء يبعد سبعة لاعبين استعداداً للموسم المقبل

ويأتي هذا القرار ضمن سياسة إعادة ترتيب الأوراق، استعداداً للموسم الجديد، حيث تسعى الإدارة إلى إبرام صفقات نوعية، لتعزيز صفوف الفريق.

وستعمل الإدارة على تعزيز صفوف الفريق بلاعبين جدد

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي
تلقي المنتخب الوطني للسيدات بكرة القدم خسارة ثقيلة أمام منتخب البلد المضيف تايلاند من خلال التحرك بدون كرة مدروسة إلى منطقة جزاء ضمن مباريات المجموعة الثانية لتصفيات كأس آسيا المؤهلة إلى النهائيات القارية.

ويملك المنتخب الوطني نقاط في جعبته بعد أن تعادل في المباراة الافتتاحية مع منتخب تيمور الشرقية بدون أهداف ومن ثم استطاع تحقيق فوز هو الأول في تاريخه وجاء على حساب منتخب منغوليا.

وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـالمراقب العراقي، قائلاً إن «الخسارة أمام المنتخب التايلاندي كانت متوقعة بشكل كبير نتيجة فارق الإمكانات بين المنتخبين التفاضل في التصفيات السابقة، مع ذلك فأنه يحتاج إلى العمل البديهي الكبير والتكبير على القوة البدنية للاعبيات اللاتي كان واضحا عليهن ضعف البنية



مشاركة منتخب الطاولة في البطولة العربية مهددة بالإلغاء

يستعد المنتخب الوطني بكرة الطاولة، للمشاركة في البطولة العربية المفتوحة، والتي من المقرر أن تقام في المغرب بالشهر الثامن من العام الحالي.

وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطاولة هزدر رؤوف، أمس الأحد، إن «التحاد في حال مشاركته بالبطولة العربية المحفوقة لكرة الطاولة المقررة أن تجرى في المغرب، همزون حصولنا على المشاركة الخاصة بالاتحاد، والتي توقفت بسبب عدم صرفها، وأضاف: أن المشاركة في البطولة العربية في أيام السياحة، حيث يرتفع سعر التذاكر إلى المغرب وكذلك الفنادق». من جانب آخر، أكد رؤوف، أن «الاتحاد العراقي للطاولة، قرر إقامة بطولة أدبية الشّحية في السّنة من تموز المقبل، بدلاً من العاشر منه، بسبب أن بعض اللاعبين يتجولون بالانتقالات الدراسية». وأشار إلى أن البطولة ستقام في المركز التدريبي بالعاصمة بغداد، بمشاركة عشرة أدبية عراقية تعد نخبة لأندية العراقية». وكانت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، بيّنت أن الاتحادات الرياضية لم تسلم تمويلها المالي منذ ١٣ شهراً، مشيرة إلى أن نقص التمويل يؤثر على المشاركة الخارجية.

قصة قصيرة جدا

استدراج

وهو الذي منح السيوف كرامة
فطغين في عيشِ قَمَمَ ذبحنه
ولأنه وهب السيوف مهابة
طَاطَانْ أَرُوسَهِنَّ حِين رفعنه

إقبال جمعة

حسين القاصد



الطف في وجدان الشعراء.. قصائد عن قيم الإباء والشجاعة الحسينية

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



المهرجان، تتوزع من حيث الشكل الفني على الشعر العمودي المعروف، وقصيدة التفعيلة، وكل هذه المشاركات سيكون لها إسهامها الفاعل في التذكير بالمواقف البطولية للإمام الحسين (ع) وذويه وصحبه الأبطال، وحفت المشاركات على اتخاذ النموذج الحسيني مثلاً أخلاقياً وسلوكياً من قبل الجميع، لاسيما أولئك الذين يعلنون أنهم حسينيون بمبادئهم وانتمائهم وأخلاقهم..

شعرية متميزة، ركّزت على القيم التي حملتها ثقافة عاشوراء، ووقفت إلى جانب الحق، وانتصرت للإمام الحسين (ع)، وحفت المسلمين وجميع الناس على أهمية نصرته الحق، والتزام القيم التي تجعل العالم أفضل، وتنشر قيم العدالة ورفض الظلم ونبذ التمييز بكل أشكاله، فضلاً عن أهمية اللين والعفو وتحسين أسلوب المخاطبة والعمل على حد سواء.. وبين: ان «القصائد التي ستقرأ في

الذين سيشاركون في الجلسة الشعرية التي ستحتضنها قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد في ساحة الأندلس والتي تأمل ان تكون قصائدهم كما عودونا من إبداع، لكون القضية الحسينية تستحق منا ان نكون على قدر المسؤولية في القراءة لشخصية الإمام الحسين «عليه السلام» العظيمة.. وأوضح: إن «هناك نخبة من الشعراء قدمت الى لجنة اختيار المشاركين خصوصاً

وأضاف: ان «هذه الجلسة الشعرية سينشد فيها الشعراء قصائد عن ملحمة الطف الخالدة وقيم الإباء والصبر والتضحية والشجاعة والحق، فضلاً عن القصائد التي تستذكر ما تحقق من انتصارات على يد قواتنا البطلة وغياري الحشد الشعبي التي قامت بتطهير الأراضي من دنس عصابات داعش وتابع: إن «الدعوة قد وجهت للشعراء

وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء عمر السري في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وفي كل عام يحيي ذكرى استشهاد الإمام الحسين «عليه السلام» وفي يوم السبت الموافق ٥ تموز ٢٠٢٥ ستكون هناك جلسة شعرية تشارك فيه مجموعة من الشعراء الذين أبدعوا في القصيدة الحسينية طوال السنوات الماضية..

محمد لافي الرافض لاتفاق أوسلو لأنه خيانة لثوابت المقاومة



يعد الشاعر الفلسطيني محمد لافي (١٩٤٥-٢٠٢٥)، الذي رحل عن عالمنا يوم الجمعة الماضي واحداً من أهم الشعراء الفلسطينيين وهو من أوائل الرافضين لاتفاق أوسلو، واعتبره «خيانة لثوابت المقاومة»، فتحوّل شعره إلى هجاء وسخرية تنطويان على مرارة فلسطينية.



بالرماة» (١٩٩٣)، و«أفتح باباً للغزاة» (١٩٩٦). وعن وزارة الثقافة الأردنية، ضمن سلسلة إبداعات ومشروع التفوّغ الأدبي، صدر له: «لم يعد درج العمر أخضر» (٢٠٠٥)، و«يقول الرصيف» (٢٠١٠). أما ديوانه الأخير، فقد صدر العام الماضي عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب الفلسطينيين بعنوان «غيم على قافية الوحيد». وقد جمع «بيت الشعر» في رام الله أعماله الكاملة في مجلد بعنوان «الأعمال الناجزة» عام ٢٠١١.

الرصيف». وإلى جانب الشعر، كتب القصة القصيرة والمقالة والنصوص السياسية الساخرة. صدر لافي أول دواوينه بعنوان «مواويل على دروب الغربية» (مطبعة عمان، ١٩٧٣)، ثم «الانحدار من كهف الرقيم» (جمعية عمّال المطابع التعاونية، ١٩٧٥)، و«قصيدة الخروج» (دار الحوار، ١٩٨٥)، و«نقوش الولد الضال» (اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ١٩٩٠). كما صدر له عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر «مقفى

أصدر لافي تسعة دواوين شعرية، وعكست تجربته تحولات في شكل القصيدة وتأثره بالأحداث السياسية التي عاشها، مثل خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، فكتب القصيدة الطويلة كما في «قصيدة الخروج»، ثم اتّجه إلى كتابة القصيدة القصيرة في بداية التسعينيات مع ديوانه «نقوش الولد الضال». رفض الراحل اتفاق أوسلو، واعتبره «خيانة لثوابت المقاومة»، فتحوّل شعره إلى هجاء وسخرية تنطويان على مرارة فلسطينية، كما في ديوانه «ويقول

عاشر حزن الأرض

وكان عاشر حزن الأرض موعدة والكربلاءات توقيت لمن قبلوا وكان يسمع صوت الله منبعثاً من الحسين ولا من نصرة تصل وحوله الأرض.. أعداء تنزّ دما أو صحبة ظل من أجسادهم وشل يساقطون... فراشات لشوقهم الى الحسين ضياء كم به شغلوا وكان شبلاً.. عريسا حين زفّته إلى المنون كطيف كان يرتحل عريس أحلامنا البيضاء نقرأه في كل عام دموعاً ولدى مقل نادى أياً عم روحي ملؤها شجن وبالمرارات قلبي اليوم يعمتل ومزّ برقاً أنار البید حين رمى وجهه كل الصحارى غيظه الهطل ومنذ عاشر حزن الأرض يوقظنا بصوت صيحته الخضراء نبتهل فكان (يمه انكريني) وكان به أحلام شباننا العذراء تحتفل وكلما مرّ عرس من قاسمتنا حلوا بذاكرة العشرين يكتحل

نوفيل الحيداني



«غريب طوس» مسلسل إذاعي عن حياة الإمام الرضا «عليه السلام»

يتواصل في استوديوهات شبكة الاعلام العراقي، تسجيل المسلسل الدرامي الإذاعي الكبير «غريب طوس» الذي يتناول حياة ثامن أئمة أهل البيت المعصومين، الإمام الرضا «عليه السلام».

المسلسل تأليف منير راضي وإخراج محمد المسعودي والإشراف الفني وديع شادر، وتمثيل نخبة من الفنانين العراقيين.

وقال مؤلف العمل منير راضي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «أحداث المسلسل تدور حول حياة الإمام المعصوم الثامن علي بن موسى الرضا «عليه السلام» وتركز أحداثه هذا المسلسل بشكل أساسي على حياته وتعرضه للظلم من قبل خلفاء بني العباس، حيث تم إحضاره إلى مرو من المدينة المنورة بأمر من المأمون العباسي وتستمر الى حين الاستشهاد».

وأضاف: إن «المسلسل هو من المسلسلات التي استغرقت في كتابته مدة طويلة، من أجل إظهاره بالشكل الحالي».

وتابع: ان «عملية تسجيل هذا المسلسل الدرامي الإذاعي متواصلة في استوديوهات شبكة الاعلام العراقي، حيث ان الكثير من الممثلين يشاركون في اداء الأدوار الرئيسة والثانوية التي اسندت لهم من قبل المخرج محمد المسعودي الذي أعجبه فكرة العمل منذ بداية تسليمه للنص وسيكتمل العمل فيه قريباً، ان شاء الله».



الموقف الأخلاقي في عاشوراء

ووعى اللحظة الحاسمة



مرتضى معاتل

لأن التعلم والمعرفة ينبثق منها معنى الوظيفة الشرعية وما ينتج منها من مسؤوليات. ولكن من التعلم المعرفي نرى معظم الناس مندفعين نحو التوافه، فعالم التوافه سيطر على العقول وحجبها عن الوعي، لأن التوافه عالم بعيد الإنسان عن العمل الجدي والسعي والحركة والتفكير والمسؤولية والالتزام، بحيث أصبح اليوم هو عصر الراحة والتمتع بالتكنولوجيا. وقد كان موقف الإمام الحسين (عليه السلام) واضحا مثل وضوح الشمس وهو حجة علينا ولذلك لا بد أن نذهب وراء ما يطلبه حتى نصلح واقعنا، وهو الآن يخطأنا (عليه السلام) مظلما خاطبهم (كونوا أحرارا في دنياكم)، وكذلك: (وَأَنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً، والحياة مع الظالمين إلا برما)، وكلمة (برما): تعني الضجر والسأم والملل الذي يصيب الإنسان.

وهنا الإمام الحسين (عليه السلام) يعطي لهذا المعنى بعدا أساسيا، فالأمة الفاشلة هي التي تعيش الكسل والضجر والملل في حياتها وهي الحياة مع المتقاعسين والمحايدين والمظالمين، وحيث فلا معنى لهذه الحياة العدمية العبيثية، بل السعادة في الوعي بمعنى الموقف الأخلاقي الذي يعبر عن المعنى الوجودي لكل انسان. لذلك معظم الناس يبحثون عن مناطق راحة تبعدهم عن الشعور بالألام، ولكن الحياة الصحيحة السليمة هي التي فيها نمو وتطور وتنمى ونهضة وهي تحتاج الى جد واجتهاد وهذه الجهود تقوم على آلام إيجابية، فالبقاء في منطقة الراحة والحياد بعيدا عن آلام المسؤولية يأتي بكارثات وأزمات، فالمجتمعات المختلفة والمتحطمة هي التي تنفمس في مشروع إصلاحي بسيط يقوم على الشعارات المضللة، مشروع ليس فيه مؤونة وجهد وعمل وصبر، بل مشروع متعجل يحقق لها مغايم سريعة ولذات عاجلة، لذلك يتم تغيب الوعي الإصلاحي العميق.

ولكن الإصلاحي الجوهري الذي يخلق النهضة والتغير هو مشروع ممتد بطول عثرات السنين يقوم على أسس تربوية صحيحة سليمة، وقد تتنازل فيه عن رفايميتها ولذاتها ومتعنا العاجلة، من أجل تحقيق نتائج آجلة، فالإصلاحي يقوم على البناء التراكمي المستدام. لذلك فإن الأمة التي تنهزم في الإصلاحي هي التي تبحث عن اللذة والمتعة، وهكذا فعلوا مع الإمام الحسين (عليه السلام) حيث كانوا يبحثون عن مكاسب ومغانم ومصالح، فالذين يرفعون شعارات الإصلاح تفشل مشاريعهم الإصلاحية لأنه عندما يصلون إلى السلطة ينغمسون في حصد المكاسب والمغانم، معللين ذلك أنه لدعم المشروع الإصلاحي، لكن تلك الانتهازية تدمر المشروع الإصلاحي، وهكذا يضمحل الافراد وتموت المجتمعات وتنهزم الأمم.

فلم يستجب لذلك النداء للظروف التي أحاطت بالأحداث في ذلك الوقت، فإن هذا في أحيان كثيرة يعبر عن أن هناك خللا في تكامل الشخصية وتكبيها وعمقها في إدراك وفهم الاحداث وامتلاك في اللحظات الحاسمة. فالخداع والتضليل هي مغالطات تنشأ من ذات الإنسان وهي حالة رغوية، بأن اشتهي ما أريد أن أسمع، فأنا أستمع للأخبار التي أريد بالاستماع لها وليس ما اطلبه من حقيقة، حيث لا اربح إلا بالواقع المصطنع الذي يتلاءم مع تركيبة نفسي ومشتهاياتها ولا اربح بفهم وإدراك الواقع الحقيقي.

وهذه العملية تسمى التضليل الذاتي، حيث يؤدي الى تمكين التضليل الخارجي الذي دخل عليه إذ لا يستطيع هذا التضليل الخارجي أن يتحكم بالإنسان ويتلاعب ما لم يسمح هو بذلك. وهذا الإنسان هو الذي يصدع نفسه ويبنى مملكة الأوهام داخل نفسه حتى وإن كان يعتقد في نفسه أنه عارف عالم، حيث يحاول أن يحرف الواقع بما يتناسب مع رغباته، وينقل وعيه الى دائرة اوهامه.

لذلك في عاشوراء ظهر معنى المسؤولية الشرعية والموقف الأخلاقي، فهناك من تخلى عن تلك المسؤوليات خوفا على امواله وأبنائه وارزاقهم، وهناك من انساق وراء المطامع تأمينا لمستقبله، فهؤلاء الذين اجتمعوا حول مسلم بن عقيل بالآلاف كانوا يرغبون بالنصر وما يأتي به من مغايم، ولم يفكروا بأداء المسؤولية وهو نصرة الإمام الحسين (عليه السلام) ونصرة العدالة الإلهية والوقوف أمام الظلم والطغيان، وبقوا مع المكاسب والمغانم فهنا وفي اللحظة الحاسمة للوعي حضورا وغيابا يتبين من يعمل وفق رغباته أم وفق المسؤولية الشرعية التي يفرضها الموقف الأخلاقي.

التغيب الذاتي للوعي

إن غياب الوعي في معركة كربلاء هو الذي تسبب بحضور الرغبة، فالرغبة هي نتاج للانسياق المادي وراء هيمنة الغرائز، فالانغماس في الشهوات هو ممارسة استمرت في تغيب العقل عن الحضور فغاب الوعي في اللحظة الحاسمة، وهو تغيب ذاتي يتكرر في كل الأمان للقرار من الموقف الأخلاقي، وعلى سبيل المثال كم من الناس يروح في المعرفة والتعلم للوصول إلى الحقيقة؟

(فلعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك، ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به...)، وهذا يعني أن أمة كاملة قد غاب وعيها وأضاعمت لحظتها الحاسمة.

لحظة الوعي بين زمنين

وهنا يتبادر السؤال التاريخي، ما الفرق بين زمن كان فيه الإمام الحسين (عليه السلام) حاضرا وهو يخاطبهم بشكل مباشر ولم يتأثروا، فكيف نتوقع في الزمن الحاضر أن نتحقق لحظة الوعي من أجل الإصلاح والتغير؟ ولكن من قال إن الإمام الحسين (عليه السلام) كان لحاضرهم فحسب، بل إن الإمام الحسين (عليه السلام) كان لحاضرنا ومستقبل الأجيال المتلاحقة، فالإمام الحسين (عليه السلام) رسالة مستمرة ممتدة إلى الأبد لأنها إحياء، إحياء لوعي الإنسان، إحياء لعقله، بل هو بناء وعي عميق لفهوم الحياة والموت، فقد أراد أن يثبت لنا الفرق في المعنى بين الموت والحياة، فهناك إنسان يعيش مئة سنة من حياته وعمره ولم يفعل شيئا مثمرا ومفيدا في حياته بحيث يكون مؤثرا، بل كان يعيش حياة عادية وروتينية فقد كان محابدا في كل شيء يتصور أنه سيعيش في أمان دائم، فهل هناك قيمة لعمره، ولكن نرى أن هناك شخصيات خالدة بأعمار قصيرة جدا يستمر تأثيرها بشكل واسع على الأجيال المتلاحقة مثل علي الأصغر بن الحسين والقاسم بن الحسن (عليهما السلام).

فالحياة والموت هي حالة نسبية لا تقدر حيثياتها بالكم والوجود المادي، بل بالوجود المعنوي والكيف، وإدراك هذا المفهوم هو الذي يجعل الإنسان يتخذ قرارات ذكية صالحة، عندما يتحول الى فكرة، راسخة في ذهن الإنسان.

وقد قال الإمام علي عليه السلام في معركة صفين: (فَالْمَوْتُ فِي حَيَاتِكُمْ مَقْهُورِينَ وَالْحَيَاةُ فِي مَوْتِكُمْ قَاهِرِينَ). فالإنسان الذي يكون عنده موقف أخلاقي مسؤول فهو منتصر حتى وإن كان ميتا، والإنسان الذي ليس عند موقف يكون ميتا حتى وإن كان حيا، لأنه مهزوم في ذاته ومنكسر في نفسه، وهذا معنى هزيمة أمة كاملة بسبب عقلية الحياء، فقد كانوا يكونون على الإمام الحسين (عليه السلام) ويحبونه مثلما نحبه ونبكي عليه الآن، لكنهم خذلوه ولم يستجيبوا لنصرتة في لحظة الاستجابة للموقف المسؤول.

الرغبة والتضليل الذاتي

حتى لو كان الإنسان في ظاهره شخصية صالحة ومؤمنة لكنه انخدع بالخطاب التضليلي مع أنه قد سمع نداء الإمام الحسين (عليه السلام)،

وعندما تظهر غريزة الخوف عند هذا الإنسان، تجمع غرائز أخرى كغريزة الطمع والحرص على الدنيا التي تظهر عند هذا الإنسان الذي ينساق مع القطيع العام الغالب في المجتمع.

الأكثرية العمياء عن الحق

لذلك نرى في يوم العاشر من الحرم أن الذين بقوا مع الإمام الحسين (عليه السلام) ونصروه هم قلة قليلة جدا، وهم الفئة الواعية التي امتلكت تلك الأبعاد الثلاثة في الشخصية، فتكامل وعيها ونضج فهمها.

وقد قال الإمام الحسين (عليه السلام): (الْأَنَسُ عِبْدُ الدُّنْيَا، وَالَّذِينَ لَعَنَ عَلَى السُّنَّتِهِمْ، بِخُطُوبِهِ مَا دُرَّتْ مَغَايِشُهُمْ، فَإِذَا مَخْصُورًا بِالْبَلَاءِ قُلُ الدُّنْيَانُونَ).

والأكثرية العمياء عن الحق هي التي تسير وراء العيش الغرائزي الذي حجب فيه العقل، فغاب الشعور بالمسؤولية والعواقب المترتبة على تركها، وهذا العيش الغرائزي ليس فيه موقف أخلاقي، فالموقف الأخلاقي هو الموقف الذي ينبع من لحظة وعي، هو ثمرة يأتي نتاجها من خلال سنين عديدة مرت على شخصية الإنسان، فتظهر في تلك اللحظة المعينة.

وهذا معنى الإنسان التكميبي في مقابل الإنسان ذي الأفق الواحد، وعلى سبيل المثال، فالذي ينظر إلى شيء معين أفقيا تكون رؤيته مسطحة أو سطحية في بعد واحد على خط مستقيم يستطيع أن يرى من هو أمامه فقط، أما الذي ينظر من فوق مبنى على اللى تحت، تكون نظره تكميبيية في أبعاد متعددة فتكون نظراته شاملة لاتجاهات مختلفة، فيرى الصورة بشكل أعمق، والنظرة إلى الحياة والموت هكذا عند الإنسان الواعي.

أغلب الناس هم الذين سجنوا أنفسهم في الأفق الواحد يذهبون وراء معيشتهم المادية فحسب، ويتصورون أن معنى وجوده بتحقيق عندما يستجيب لحياته الغرائزية يعيش يومه الطبيعي، أمنا في منطقة راحته وهي المنطقة التي يتوهم أنه سيكون في أمان عندما يكون محابدا في مواقفه، ولايهمة أن يكون في موقف الحق مقابل الباطل.

وعدم العمل على بناء التكامل في الشخصية هو الذي يؤدي إلى ضياع الفرد، بل ضياع أمة في لحظات مفصلية تاريخية، عندما تهيم الغرائزية عليها وتحرف مسار الوعي عن إدراك مفهوم الحق، فالمجتمعات الغرائزية تتحكم فيها الحالة الغرائزية المادية ذو البعد الواحد، هي نتاج للفرد الغرائزي، كما أن الفرد الغرائزي هو نتاج لمجتمع أو أمة غرقت في مستنقع غرائزها وشهواتها فأصبحت مجرد متفرج على الأحداث.

لذلك نقرأ في زيارة الإمام الحسين (عليه السلام):

موقف كل إنسان في الحياة، هو سلوك يظهر من باطنه ليطفو على ساحل وعيه، فالإنسان الذي يختار الفرار الصحيح ويستجيب للموقف المعين الذي يتعرض له هو الذي استطاع أن يبني وعيه من خلال بناء شخصيته واحتران الصالحات والإيجابيات في أعماق قلبه.

والفرق بين الإنسان الواعي والإنسان الذي ليس له وعي، هو الإنسان التكميبي، بمواجهة ذي الأفق الواحد.

الإنسان التكميبي هو الذي استطاع أن يبني التكامل بين أبعاده الثلاثة، البعد النفسي، البعد المادي، البعد الفكري. هذه الأبعاد الثلاثة عندما تتكامل فيما بينها تشكل شخصية الإنسان السليمة والصالحة فيتشكل وعيه، وعندما يتشكل وعيه يستطيع أن يستجيب في الأزمة والموقف المعين الاستجابة الصحيحة السليمة. فالموقف الأخلاقي هو لحظة وعي تأتي من التكامل التكميبي في الإنسان (مقابل السطحي)، فالإنسان يحتاج الى نمو متكامل في الجوانب المادية والنفسية والفكرية، يؤدي الى إنتاج الذات (المعنوية) القادرة على الارتباط بالفطرة والضمير والمسيطرة على الجموح الغرائزي. وهذه الذات الواعية تمتلك القوة المدركة والفاهمة في الاستجابة الناضجة للمواقف والأزمات، والاختلال في الإبعاد يؤدي الى هيمنة الغرائزية وتسلطها ومن ثم تحصل الاستجابة السبئية في الأزمات.

وذلك لأن هناك صراعا بين الغريزة والعقل في الإنسان، والذي يستطيع أن يتحكم بغريزته ويكبح جماحها هو الذي يملك الوعي اللازم للتحكم بالغريزة واحتوائها وإدارتها بحكمة. فالغريزة هي هيجان يعصف بالإنسان، والإنسان ذو البعد الواحد الذي يعيش في الحالة المادية المطلقة، لا يستطيع أن يتحكم بغريزته، بل هي التي تقوده أينما هاجت أو ماجت. لذلك فإن القليل جدا من الناس الذين يستجيبون إلى المواقف الأخلاقية السليمة في الحياة، لأن الوعي قد حجبه الغريزة، فيفكر في نفسه فحسب،

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إنّ الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، وإنّه لمكتوب عن يمين عرش الله عز وجل مصباح هدى وسفينة نجاة.

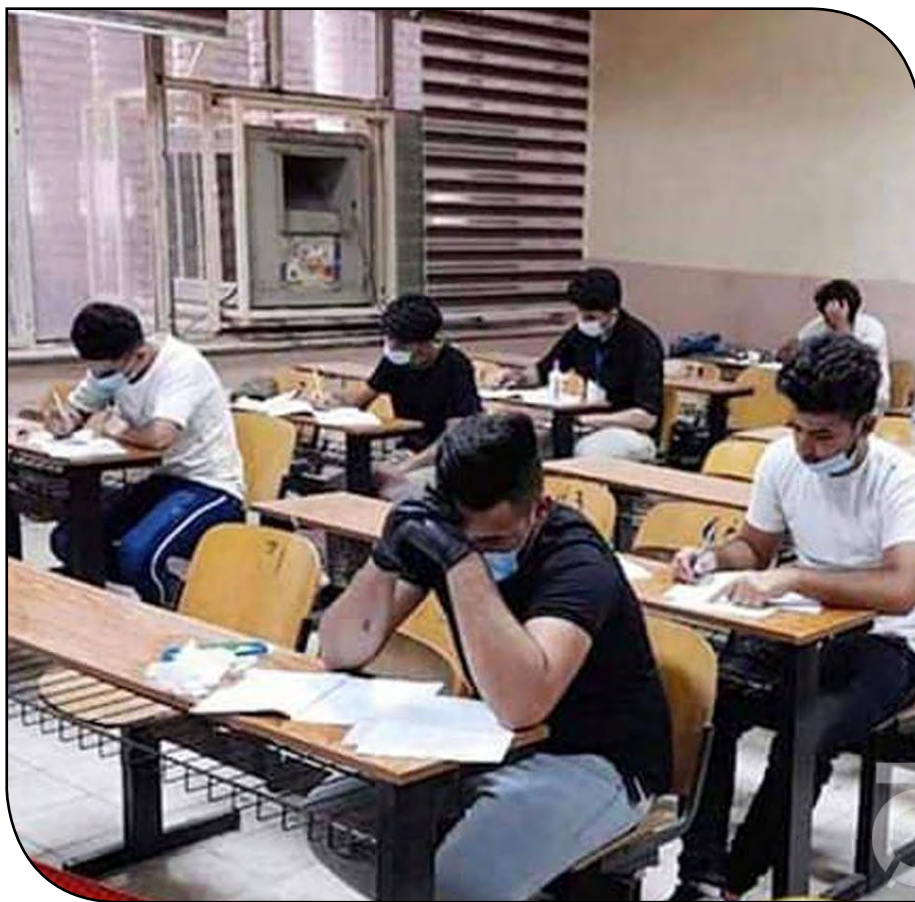
مذكر

من نعم الله تعالى على العبد الديموع الغزيرة، سواء في مناجاته لرب العالمين، أو في تذكره لما جرى من المصائب على أهل بيت النبوة (ع).. وعليه فمن ابتلي بجفاف الدمو، عليه أن يسأل ربه في رفع ذلك.. إذ من الممكن أن تكون هناك مخالفة خفية عليه، هي السبب في هذه البلية وخاصة في المواسم المهمة.. أو ليس القلق هنا في محله؟.



وكان صعوبة الأسئلة ليست كافية

الصيف وغياب الكهرباء يحولان المراكز الإمتحانية «غير المؤهلة» الى جحيم



في أوقات الإمتحانات ولكن الذي حدث هو ان أغلب المراكز كانت في غياب الكهرباء التام، على الرغم من الحاجة الملحة لها في هذه الأوقات. من جانبه، قال المدرس عادل محمود: إن «الطلبة يبحثون عن الجو المناسب لأداء الإمتحان. من أجل أن تكون الإجابات بمستوى الطموح حتى يحصلون على ما يتمنونه من درجات تؤهلهم لدخول الجامعات الراغبين بها، ولكن ذلك لا يحدث دائماً، فغالبا ما يضايون بالصدمة من سوء القاعات وعدم توفر النواحي اللوجستية».

وشدد على ضرورة قيام وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة الكهرباء من أجل اجراء الإمتحانات في أجواء مناسبة وعلى تجاوز ما حصل خلال الإمتحانات الحالية حتى لا تكون النواحي اللوجستية سبباً آخر لانزعاج الطلبة من الإمتحانات التي أتضح انها الأصعب في تاريخ البلاد.

الصفاء الذهني للطلبة ولكن الذي حدث هو إهمال من قبل الجهات المخرفة الإمتحانات في عدد من المناطق كونها لم تنسق مع دوائر الكهرباء، من أجل إبقاء الكهرباء دون اطفاء طيلة وقت الإمتحانات. من جانبه، قال المهندس موفق عبد الله: إنه «من الضروري توفير النواحي اللوجستية للإمتحانات والتي تشمل جوانب متعددة لضمان سير العملية الإمتحانية بسلاسة وفاعلية مثل توفير المراكز الإمتحانية المناسبة، وتنظيم الجداول الزمنية، وتأمين المستلزمات الضرورية، وتوفير الدعم الفني والتقني، وإدارة القاعات، وضمان سلامة الطلاب والمراقبين، وحل المشكلات الطارئة».

وأوضح: إن «أبرز المشكلات الطارئة هي انقطاع الكهرباء في المناطق التي تقام فيها الإمتحانات، ولهذا يجب توفير بدائل لهذه الحالة مثل الاتفاق مع المولدات الأهلية أو دائرة الكهرباء على عم الأطفال

الماضية في أجواء الصيف اللاهبة التي اقترنت من نصف درجة الغليان».

وأضاف: أن «الإمتحانات يجب إجراؤها في المراكز الإمتحانية مؤهلة بشكل كامل مثل هكذا امتحانات مصرية، وعلى الرغم من كون أسئلة السادس العلمي تعد صعبة مقارنة بالسنوات السابقة، إلا ان العام الحالي شهد حالة من التري الذي لم تشهده السنوات الماضية».

على الصعيد نفسه، قال الطالب منتظر محمد: ان «الكثير من الطلبة في المركز الإمتحاني الذي كنت فيه، قد أعطوا الدفاتر الإمتحانية الى المراقبين فارغة سبب، هما صعوبة الاسئلة وانعدام وسائل التبريد والمياه، وهو أمر غير طبيعي ويستدعي المراجعة ومعاينة المخالفين من ادارات المدارس».

وأضاف: أن «الإمتحانات ولكونها تحدد مستقبل الطلبة كان يتوجب إجراؤها في أجواء تسهم في تحقيق

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف توفير الجو الصحي لامتحانات، حالة مهمة لنجاحها، فمن المعروف ان الإمتحانات يتوجب إجراؤها في أجواء تسهم بتحقيق الصفاء الذهني للطلبة، من أجل أن تكون الإجابات المطلوبة بمستوى الطموح، لكن حرارة الصيف والغياب القسري للكهرباء، استطاعا أن يحولا المراكز الإمتحانية الى جحيم كون القاعات هي بالأساس «غير مؤهلة» لإقامة أي امتحان فيها، وكان صعوبة الأسئلة ليست كافية لتسرب الإحباط الى نفوس الطلبة الراغبين بالحصول على أعلى المعدلات للوصول الى الهدف المنشود، وهو الكليات الطبية والهندسية والاختصاصات المرغوبة الأخرى.

وقال المواطن إحسان محمد: إن «ابناءنا الطلبة وبعض المدرسين، عانوا من عدم وجود الكهرباء ومياه الشرب وقد خاضوا الإمتحانات طيلة الأيام



أزمة مياه الشرب في البصرة متواصلة ومشروع التحلية وعد دون تحقيق

ما تزال أزمة مياه الشرب في البصرة متواصلة، بينما بقي مشروع التحلية وعد دون تحقيق، رغم إعلان المحافظ عن قرب تنفيذ مشروع «تحلية مياه البحر» كحل استراتيجي لأزمة ملوحة المياه في المحافظة، حيث أن قلة إمدادات نهر دجلة وانعدام مياه نهر الفرات، بالإضافة إلى صعود اللسان المحي، تسببت بتفاقم المشكلة.

وفي هذا السياق، عثر مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، عن أسفه الشديد إزاء الصمت الحكومي وعدم وجود أي جهد مركزي جاد للتعامل مع ما وصفها بأنها «أكبر أزمة في مياه الشرب تشهدها المحافظة منذ ٨٠ عاماً».

وقال مدير المكتب مهدي التميمي: إن «الحكومة المحلية أعلنت مجدداً عن مشروع محطة التحلية العملاقة دون أن يكون هناك أي إجراء فعلي على الأرض، وهو إعلان يتكرر سنوياً منذ سبع سنوات عند اشتداد الأزمة».

وأضاف: أن «هذا المشروع طالبت به جماهير البصرة في تظاهراتهم، كما دافعت عنه أطراف عديدة، وأصدر بشأنه مكتب المفوضية أكثر من ١٠٠ بيان رسمي، لكن جميع تلك المطالبات قوبلت بعدم مبالاة واضحة واستخفاف رسمي مكرر».

ويبين أن «الأهالي يطالبون مجلس النواب بتحمل مسؤوليته وأخذ دوره الرقابي والتشريعي الجاد، كما دعا رئيس الوزراء إلى التحرك العاجل واتخاذ إجراءات فورية قبل أن تحل كارثة إنسانية تهدد حياة المواطنين في البصرة».

من جهته، قال مصدر في وزارة الداخلية، إن «الوزارة أوعزت إلى الحوصيات الخاصة بالشرطة الاتحادية ودوائرها في المحافظات المجاورة للبصرة، بالتحرك بشكل عاجل نحو المحافظة، لتوفير كميات من المياه الصالحة للاستخدام البشري».

وأضاف: أن «التحرك جاء استجابة لتقارير ميدانية رفعتها الجهات المحلية والأمنية، بشأن تفاقم أزمة المياه وتأثيرها على السكان، ولاسيما في قضاء شط العرب وأبي الخصيب والفاو ومناطق شمال البصرة».

كركوك خارج تشكيلة الخط الزراعي الصيفي

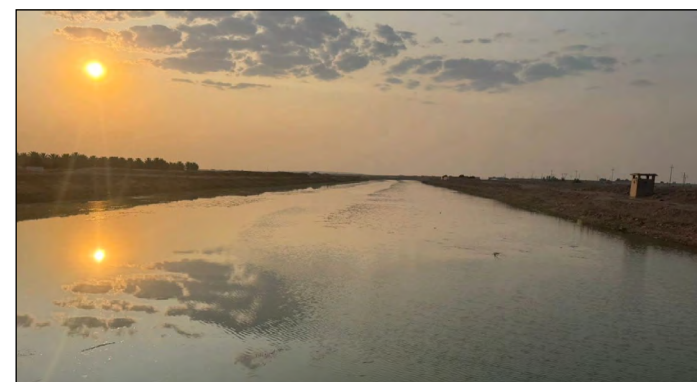
وأضاف، أن «الموسم الزراعي الصيفي ألغى بشكل رسمي في كركوك بسبب شدة الأزمة المائية، وأي مزارع يخالف التعليمات سيُعرض نفسه للمساءلة القانونية»، مشيراً إلى أن «هذه الخطوات تأتي ضمن مساع عاجلة للتعامل مع المتغيرات المناخية التي تؤثر بشدة على الأمن المائي في البلاد».

الذي تراجعت كميات المياه المدفوعة منه إلى أقل من النصف».

وأوضح كريم: أن «دائرة الموارد المائية اضطرت إلى غلق جميع البوابات الفرعية على مشروع ري كركوك، وذلك ضمن إجراءات منع الهدر المائي ومنع استغلال المياه بشكل غير قانوني».

قررت محافظة كركوك، أمس الأحد، إلغاء الخطة الزراعية للموسم الصيفي في المحافظة، بسبب شح المياه.

وقال مدير الموارد المائية في كركوك زكي كريم: إن «الوضع المائي للبلاد يمزّ بخطر حقيقي نتيجة قلة الأمطار وانخفاض منسوب الخزين المائي في السدود، لاسيما سد دوكان



الفاحصون.. تعيين من دون أوامر مباشرة

وبشريحة ٣٩٩ هم موظفون بتخصص فاحص، معينون على وزارة الدفاع بصفة مدني.

وبحسب المظاهرين: أن هناك ثلاث فئات من الفاحصين على وزارة الدفاع العراقية، وأن الفئة المضمنة على قرار (٣٩٩) هم الشريحة الوحيدة غير المدرجين ضمن تعيينات موازنة ٢٠٢٣.

بإصدارها حتى يستطيعون اداء واجبهما بالشكل المطلوب».

وكان العشرات من الفاحصين على وزارة الدفاع، ضمن قائمة (٣٩٩)، قد تظاهروا لمرات عدة، أمام البوابة الخامسة للمنطقة الخضراء وسط بغداد، مطالبين الحكومة بإكمال إجراءات تعيينهم وإلغاء كتاب التعيين السابق.

مدني قد تظاهروا، أمس الأحد، أمام مبنى مجلس الخدمة الاتحادي، للمطالبة بتسريع إجراءات تعيينهم، وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء في وقت سابق على تعيينهم، مشددين على ضرورة إصدار أوامر مباشرة لهم بأسرع وقت ممكن.

وقال أحمد عباس وهو أحد الفاحصين: إن «عشرات الفاحصين على وزارة الدفاع بصفة

طالب عدد من الفاحصين على وزارة الدفاع بصفة مدني، بتسريع إجراءات تعيينهم، وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء في وقت سابق على تعيينهم، مشددين على ضرورة إصدار أوامر مباشرة لهم بأسرع وقت ممكن.

وقال أحمد عباس وهو أحد الفاحصين: إن «عشرات الفاحصين على وزارة الدفاع بصفة



الحبانية والثرثار في مرمى الجفاف والتصحر

بين تصريف وخزن، وهذا ما يزيد من تعقيد الأزمة».

وأشار إلى أن «الخطورة لم تعد نظرية أو مؤجلة، بل أصبحت واضحة ومباشرة، في ظل تزايد الطلب على المياه، ليس فقط لأغراض الزراعة، بل على مستوى الاستخدام المنزلي، والأمن المجتمعي، وحتى الأمن الوطني».

وتابع: «كما نحذر منذ سنوات من عملية تقنين الإطلاقات المائية، ومن التعامل مع نهري دجلة والفرات وكأنهما ليسا من حق العراق، المشكلة الأساسية تكمن في عدم اعتراف تركيا بأن النهرين هما نهران دوليان عابران للحدود، وهو ما يخالف القوانين الدولية، العراق لا يستجدي المياه، بل يطلب استحقاقه المائي المشروع».

وأوضح: أن «الأثار لم تتوقف عند الزراعة، بل امتدت إلى النزوح البيئي، حيث تحذر التقارير البيئية من موجة هجرة عكسية من الريف إلى المدينة نتيجة انعدام الموارد المائية وترك الأراضي الزراعية، ما يعيق ظاهرة التصحر الثانوي، الذي يزحف على المدن بمعدل يفوق ١٠٠ دونم سنوياً».

تسبب الانخفاض الكبير في الإيرادات المائية لنهر الفرات بمحافظة الأنبار، بتفريغ عدد من بحيراتها الاستراتيجية وفي مقدمتها بحيرتا الحبانية والثرثار، وهو ما يضعهما في مرمى الجفاف.

وبهذا الصدد، قال رئيس مركز الفرات البيئي صميم سلام: إن «الإطلاقات المائية كانت سابقاً على نهر الفرات تصل إلى ٥٠٠ متر مكعب بالثانية، لكنها تراجعت مؤخراً إلى مستويات «خطيرة جداً»، لتتراوح بين ٦٥ و٧٨ متراً مكعباً بالثانية، وتتذبذب أحياناً بين ١٢٠ إلى ١٤٥ متراً مكعباً بالثانية، وهذا التذبذب أثر بشكل فعلي وواضح على مستوى الخزين الاستراتيجي للمياه، وخاصة في سد حديبة الذي يعد الشريان الحيوي لتغذية مناطق غرب العراق».

وأضاف: أن «ما يدخل العراق الآن من مياه تعد قليلة جداً، لا تتجاوز في بعض الأوقات، ١٣٠ إلى ١٧٥ متراً مكعباً بالثانية، وهذه كميات ضئيلة لا تفي بالغرض، ولا تكفي حتى للخزن الاستراتيجي في سد حديبة، ولا سيما أن الإطلاقات الحالية هي أنية، وتصرف مباشرة دون خزن، ولا يمكن تقسيمها

بإصدارها حتى يستطيعون اداء واجبهما بالشكل المطلوب».

وكان العشرات من الفاحصين على وزارة الدفاع، ضمن قائمة (٣٩٩)، قد تظاهروا لمرات عدة، أمام البوابة الخامسة للمنطقة الخضراء وسط بغداد، مطالبين الحكومة بإكمال إجراءات تعيينهم وإلغاء كتاب التعيين السابق.



"قطع أراض سكنية" المطلب الرئيس لجرحى الجيش

طالب العشرات من جرحى الجيش العراقي في محافظة كركوك، أمس الأحد، بتخصيص قطع أراض سكنية لهم ضمن استحقاقاتهم القانونية في محافظتهم المشهورة بالنفط.

وقال مصدر محلي: أن «الجرحى نظموا وقفة احتجاجية، داعين الإدارة المحلية إلى الإسراع بتنفيذ العود السابقة المتعلقة بتوزيع الأراضي، أسوة بباقي المحافظات».

ومن جهته، قال فلاح محمود، وهو أحد الجرحى المظاهرين: إن «مطالبنا مشروعة، فنحن ضحايا من أجل الوطن، واليوم نطالب بحق بسيت قطع أرض نؤمن بها مستقبل عائلتنا»، مشيراً إلى أن «العديد من المحافظات وزعت أراضي لجرحاها، بينما الجرحى في كركوك ما زالوا ينتظرون منذ سنوات دون استجابة».

وطالب المظاهرون بوضع آلية واضحة تضمن شمول جميع الجرحى دون تمييز، مؤكداً أن «تحركهم يأتي بعد سنوات من الانتظار والمراجعات».

«اس-400»

منظومة الدفاع الجوي القادرة على تدمير طائرات الشبح

ويصل مدى المنظومة إلى ٢,٥٠٠ كلم وبسرعة ٣ أميال بالثانية، فضلا عن تمكنها من كشف الطائرات الشبحية، وتعد منظومة «اس-٤٠٠» أكثر أنظمة الدفاع الجوي تطورا حتى اليوم. يعتبر هذا النظام امتدادا لنظام PMU-S-٣٠٠ للدفاع الجوي وعائلة صواريخ SA-١٠ للدفاع الجوي، إلا أن هذا النظام الجوي قادر على اعتراض أهداف على بعد ٤٠٠ كيلومتر، ويستطيع الرادار الخاص بهذا النظام الجديد، اكتشاف الأهداف الجوية على ارتفاعات منخفضة جدا سواء كانت طائرات أو صواريخ. ويستطيع هذا النظام أيضا، اعتراض أهداف جوية تسير بسرعة ٤,٨ كيلومتر/الثانية، وتوجد نسختان من هذا الصاروخ، الأولى يطلق عليها ٩M٩٦ ويصل مداه إلى ١٢٠ كيلومترا، والنسخة الأخرى هي الصاروخ الكبير ويصل مداه إلى ٤٠٠ كيلومتر.

صواريخ «اس-٤٠٠» من إنتاج الصناعة العسكرية الروسية تتصف الصواريخ الحديثة المضادة للجو «اس-٤٠٠» خلافاً عن سابقتها «اس-٣٠٠» بقدرتها على تدمير جميع أنواع الأهداف الجوية، بما في ذلك الصواريخ المجهزة التي تحلق بمحاذاة سطح الأرض وطائرات صغيرة الحجم دون طيار وحتى رؤوس مدمرة للصواريخ السائرة بالمسار الباليستي بسرعة حتى ٥٠٠٠ متر في الثانية، وبإمكانها ضرب الأقمار الصناعية المحلقة بمسار منخفض، وليس بمقدور أي مجمع آخر متابعة مثل هذا المسار.

تعتبر منظومة «اس-٤٠٠» الأكثر تطورا في العالم، وهي قادرة على التصدي لجميع أنواع الطائرات الحربية، بما فيه طائرة الشبح الشهيرة، كما تستطيع اعتراض الصواريخ المجهزة وتدميرها.

تعد منظومة «اس-٤٠٠» الروسية، من أهم منظومات الدفاع الجوي في العالم، وهي قادرة على تدمير طائرات الشبح الأمريكية «B٢»، التي تعتبر من أكثر الطائرات تطورا. وطورت منظومة «أس-٤٠٠» في أواخر عقد التسعينيات ودخلت الخدمة في الجيش الروسي عام ٢٠٠١، المنظومة من تطوير شركة ألمان، وتعد نسخة محدثة عن منظومة الدفاع الجوي الأقدم «أس-٣٠٠».

وقد عرف النظام سابقا بـ «اس-٣٠٠» بي إم يو-٣ (PMU-S-٣٠٠) بمدى أكثر بمرتين من مدى أي إم-١٠٤ الباتريوت، فقد ألقى الـ أس-٤٠٠ بضالته على إمكانات الـ أس-٣٠٠ حيث ذكرت المصادر الروسية، أن «أس-٤٠٠» قادر على رصد وتدمير الأهداف من على بعد ٤٠٠ كلم، وتشمل تلك الأهداف الطائرات والصواريخ الباليستية وصواريخ كروز.



«تيان يان» طائرة صينية تطلق عبر المدفعية

«صماد 4».. مسيرة يمنية تستخدم للاستطلاع والهجوم

المُسيرة التي تُطلق بواسطة المدفعية لأول مرة سنة ٢٠١٣ تحت اسم «تيان يان» (عين السماء)، ضمن مسابقة عسكرية صينية لتصاميم الطائرات المفاهيمية الجديدة.

طيار. وقد صُمم خصيصاً للاستخدام مع مدافع ١٥٥ ملم، ويُحفظ داخل كيسولة من الفولاذ المقاوم للصدأ قادرة على تحمل قوى ضغط تفوق ١٠,١٠٠ ميغا باسكال، وتسارع إطلاق يصل إلى ٣٦,٠٠٠ ضعف الجاذبية.

الميزة الرئيسية لنظام «تيان يان» تكمن في قدرته على إيصال طائرات مسيرة إلى عمق مناطق العدو بسرعة ودون الاعتماد على منصات إطلاق تقليدية معرضة للخطر. وظهرت فكرة الطائرات

كشفت شركة «نورينكو» الصينية المملوكة للدولة والمتخصصة في الصناعات الدفاعية، عن نظام «تيان يان»، وهي منصة طائرات مسيرة تُطلق بواسطة المدفعية، تشكل تحولا نوعياً في استخدام النيران غير المباشرة لأغراض الاستطلاع والمراقبة وجمع المعلومات الاستخبارية. تم تطوير هذا النظام بالتعاون مع سلاح الجو الصيني ومعهد شينشي للفيزياء والكيمياء التطبيقية، حيث تُطلق طائرات «تيان يان» من قذائف مدفعية عيار ١٥٥ ملم، وتستطيع تغطية مسافة تفوق ١٠ كيلومترات خلال ثوان معدودة. ينتمي نظام «تيان يان» إلى فئة جديدة من المنصات الجوية غير المأهولة التي تُطلق من قذائف المدفعية، حيث يجمع بين تكنولوجيا المدفعية والقدرات الاستطلاعية للطائرات من دون

طائرة صماد 4 المسيرة

- الطول 3 متر.
- عرض الجناح 5متر.
- القطر 25 سم.
- المدى يصل إلى أكثر من 1600 كم.
- تحمل رأس شديد الانفجار.
- تقوم بتنفيذ العديد من المهام الهجومية.
- دقيقة الإصابة للأهداف.

شديد الانفجار، واستهدف من خلالها أنصار الله، مطار أبو ظبي. وفي آخر تطور لها، أعلنت حركة أنصار الله في مطلع أيلول ٢٠٢٤ عن نسخة جديدة من هذا الطراز هو «صماد ٤».

وهي طائرة هجومية حاملة للذخائر بوزن ٥٠ كغم، وتؤدي مهاماً مزدوجة بين الاستطلاع والعمليات الهجومية، يصل مداها إلى أكثر من ٢٠٠٠ كم.

عمليات داخل اليمن وفي السعودية. وكشفت حركة أنصار الله في العام نفسه عن نسخة محدثة «صماد ٤»، وهي مسيرة انتحارية يتراوح مداها بين ٧٦٠ و ١٠٠٠ كيلومتر، مزودة بمتفجرات ومصممة للانفجار بالاصطدام بالهدف. وفي أيار ٢٠١٨، بدأت حركة أنصار الله استخدام إصدار جديد من هذا النوع، «صماد ٣»، وهي مسيرة هجومية انتحارية، يتراوح مداها بين ١٥٠٠ وألفي كيلومتر، تحمل رأسا

استخدمت حركة أنصار الله اليمنية خلال حربيها ضد السعودية، طائرات مسيرة متعددة المهام، ومن ضمنها «صماد» وهي طائرة مخصصة لأغراض الاستطلاع ورصد الأهداف في بداية استخدامها، لكن جرى تطويرها حتى أصبحت تستخدم لمهام مزدوجة الاستطلاع والهجوم بنسختها الرابعة. وأعلنت حركة أنصار الله عن حيازتها للطائرة عام ٢٠١٧، باستخدام نسخة «صماد ١» في عمليات الاستطلاع ورصد الأهداف نفذت بها

«الياسين»

قذيفة فلسطينية دمرت المئات من الآليات الصهيونية

على الرغم من الفارق الكبير بين نوعية الأسلحة التي تستخدمها المقاومة الإسلامية في فلسطين، وبين الترسانة العسكرية الصهيونية، إلا أن ذلك الفارق، لم يكن حائلا دون احراق عشرات الآليات العسكرية الصهيونية، بالاعتماد على العبوات الناسفة والقذائف المحمولة على الكتف من ضمنها قذيفة

دفع القسام لإنتاج سلاحها الخاص المضاد للدروع لاستهداف تحصينات هذه الآليات تحديدا. وقبل أقل من شهر من اندلاع الحرب الحالية، كانت إسرائيل تدخل إلى الخدمة العسكرية دبابة «ميركافا البرق» من الجيل الخامس؛ ونشرت وزارة الدفاع على موقعها استعراضا لقدرات هذه الدبابة. وتصل تكلفة إنتاج هذه الدبابة ٦ ملايين

دولار، نصفها للجسم والدروع، والنصف الآخر ينقسم بين منظومة الدفع ومنظومة الأجهزة الأخرى، ويرتادها أربعة مقاتلين هم قائد ومدفعي ومذخر وسائق. ومقابل هذه الآليات الثلاث، استطاعت القسام عبر وحدات مضاد الدروع، تدميرها عبر قاذف «الياسين ١٠٥» الذي تكلف قذيفته ٥٠٠ دولار، بعد أن أتمت الكتائب تطويرها وصولا إلى شكلها وقدرتها الحالية.

«الياسين بي ٢» وبذلك تحققت الوفرة في السلاح والذخائر، وكان ظهورها الأبرز في معركة أيام الغضب بداية تشرين الأول من العام نفسه، لكن ظلت معضلة مدى الاختراق وقوة التدمير ماثلة. وفي حرب ٢٠١٤، توغلت الآليات الإسرائيلية كما لم تفعل من قبل، واستخدم الاحتلال آلياته الأكثر تحصينا، وهي دبابة ميركافا ومدرعة «النمر» وجرافة «دي ٩» الأمر الذي

وشكلت قذيفة «الياسين ١٠٥» علامة فارقة في مواجهة المقاومة الفلسطينية للآليات الإسرائيلية المتوغلة في غزة خلال الحرب على القطاع المحاصر، وقد أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أن هذه القذيفة دمرت أكثر من ١١٠٠ آلية إسرائيلية منذ بداية الحرب. وعام ٢٠٠٤، استنسخ مقاتلو القسام من قذيفة «آر بي جي-٢» الروسية قذيفة



قذيفة الياسين
المضادة للتحصينات
TBG



إصبع على الجرح

حسينيون في سفوح القمة..

منهل عبد الأمير المرشدي

أمدّ الله في أعمارنا لتعيش عاشوراء جديدا في رحاب كربلاء المجد والكبرياء والفخر والإباء.. تتغيّر الدنيا وتتقلب الطباع وتبديل الأحوال ويبقى الحسين عليه السلام هو السبط الشهيد القائد الوحيد الذي نادى لسان حاله المقدس في الميبدان، إن كان دين محمد لا يستقيم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني...

معذور لمن يستغرب البكاء ولطم الصدور والحنن والجزاء في كل عاشوراء عند شعبة الحسين وأحباب الحسين حيثما كانوا وكيفما كانوا فكل أرض كربلاء وكل يوم عاشوراء.. معذور من لم ينعم عليه الله بالارتقاء إلى مستوى الفهم الصحيح لقداسة الحسين وجلالة المصيبة وعظمة البلاء.. ماذا يقول كل ذي عقل وبصيرة لو يفهم ويدري ويعلم أن الحسين الذي تجاوزوا على حرمة في واقعة الطف وقتلوا أبناءه أحفاد الأنبياء وإخوته أبناء الأنبياء وأصحابه خير الأصحاب على وجه الأرض.. تطاولوا على الأحياء الطاهرة.. نخلوا الرؤوس الأقدار ورفعوها على الرماح مهداة في مسيرة السبايا صوب الشام إلى الدعي ابن الدعي يزيد بن معاوية...!!! سبوا النساء والأطفال أسارى وأى نساء وأى أطفال.. عيال رسول الله صلى الله عليه وآله.. ماذا يقول كل ذي عقل وبصيرة لو يفهم ويدري ويعلم أن هذا هو بعض من البعض في الكل الذي حصل في كربلاء بواقعة الطف وقد ارتقى إلى حب الرسول المصطفى الذي أوصانا الله عز وجل بالمودة في قربه.. وأى مودة تلك التي لا يريد الله بدلا عنها أجرا للرسالة السمحاء.. أهي القداسة الواجبة والطاعة الملزومة والاتباع بالحق أم بالقتل والتزيوع والإرهاب!!!! ماذا يقول كل ذي عقل وبصيرة لو يفهم ويدري ويعلم أن الحسين عليه السلام هو سبط الحبيب المصطفى وهو من قال عنه الرسول الأعظم.. حسين مني وأنا من حسين.. هو في نص الحديث الشريف وأخيه الإمام الحسن عليهما السلام سيدا شباب أهل الجنة.. سيدا شباب أهل الجنة بما فيها من أنبياء وأولياء وصالحين وصديقين.. ما بال كل ذي عقل وبصيرة لو يفهم ويدري ويعلم أن الحسين عليه السلام هو ابن وصي رسول الله أمير المؤمنين علي المرتضى والزّهراء البتول سيدة النساء وحفيد خاتم الرسل وسيد الكونين محمد المصطفى عليهم الصلاة والسلام وكان الذي كان عليه وعلى آبائنه وأصحابه وعياله في كربلاء...!!! ألا يستحق منا جميعا إن كان فينا ذرة من احترام لأنفسنا وعقولنا ونفهم شيئا يسير من حقوى الرسالة أن تحزن عليه القلوب وتدمع لأجله العيون ويلطم من يشاء أن يلطم على الصدور.. ويعد كل هذا وذاك ما بال كل ذي عقل وبصيرة لو يفهم ويدري ويعلم أن الحسين عليه السلام الذي ارتقى شهيدا ثابتا صابرا مؤمنا محتسبا أمره إلى الله تأثرا بوجه الظالمين والطفة أمسى مدرسة للأحرار في كل العالم ومن كل الطوائف والأديان ومنازل المؤمنين ونبراسا للحق والصراف المستقيم حتى غدا ذكر الحسين محظورا حيثما وجد الظلم والطغاة والباطل.. السرد في رحاب سيدنا ومولاي أبي عبد الله الحسين كمداد بحر لا ينتهي وسعة السماء التي لا تبصر خواتمها لكنها رسالة يسيرة بحب الحسين ومدرسة الحسين إلى كل من يفهم ويسمع ويفكر لأجل إشاعة الحب والسلام والوحدة والإصلاح.. السلام على صاحب المصيبة الراجية والدمعة الساكية السلام عليك يا أبا عبدالله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار وما جعله الله آخر العهد مني في زيارتكم..



«تجسيد يقرب المعزين إلى ما حصل على أرض كربلاء وما حل بالإمام الحسين (ع) سنة ٦١ العاشر (عاشوراء) حيث تنتهي بإقامة عزاء ركضة طويريج».



صورة وتعليق

بشيوخها وشبابها..
مواكب العزاء
تحية اليوم الرابع
من المحرم الحرام

ملحمة الطف تتجسد على المسارح بأسلوب أكثر واقعية

المسعى الجمالي الرحب، ومنصة من أكثر منصات الجماهير حقيقة مباشرة، لاستعراض مظلومية آل البيت عليهم السلام وقضح آل أمية وإعلامهم القذر الذي يتجسد اليوم في الإعلام المغرض، مؤكدا ضرورة استحضار قيم تلك الثورة الخالدة في كل لحظة من لحظات هذا الزمن الذي تجر فيه الطواغيت وازداد فيه ظلم البشر، كما تدعو الفرقة أهالي المدينة إلى الحضور الساحة في الثامنة والنصف من مساء كل يوم.

الشرقية إلى جانب التشابيه التي كانت تُعرض في المكان ذاته منذ عقود.. ويقول القائمون على الفرقة إن الأعمال المسرحية المخاطرة تحاكي واقعة الطف بأسلوب حديث يمزج معها الأحداث والمشاكل الاجتماعية المعاصرة، وهذا يدل كنتاج على أن جذر المسرح الحسيني هو جذر إيماني واع، ويعتبر نافذة فكرية لها مميزات كثيرة معروفة كالتأثير التواصل، والتأسيس الأخلاقي التربوي المؤثر،

تجسدت واقعة الطف، التي تُمثل حادثة كربلاء التاريخية، على المسارح بأساليب متنوعة عبر التاريخ، مما يشكل ما يعرف اليوم بـ«المسرح الحسيني»، حيث تطورت هذه الطقوس المقدسة بشكل فني تقدم سردًا أكثر واقعية وتأثيرًا للأحداث التي لحقت بآل البيت (عليهم السلام) ومن هذا المنطلق باشرت الفرقة الشرقية للتمثيل في الكويت عرض أعمالها المسرحية المباشرة في الخطة الحسينية بمنطقة



في أجواء حزينة ومؤلمة.. «ضعن الإمام الحسين» يدخل كربلاء

«التَهْلَة» موروث تقليدي في الأهوار لصيد الأسماك

يشرح سكان هور السنان التابع لناحية المشرع في ميسان، كيفية صناعة «التَهْلَة» وهي جزر عائمة تستخدم للسكن أو للاستراحة واصطياد السمك، ويقوم أبناء الأهوار بقص القصب أو ثنيه على بعضه حتى يتسطح المكان، ثم تُبنى عليه بيوت بسيطة من القصب يقومون فيها أثناء رحلات صيد الأسماك والطيور التي تستمر عدة أيام، وتساعد «التَهْلَة» في محاصرة موجات الأسماك واصطيادها بسهولة عبر «الفالة» أو الرمح، ويفضل الصيادون بناء «التَهْلَة» قرب «البرك» وهي البقع الأكثر عمقا في الأهوار، والتي يتوقع أنها تضم أسماكاً أكثر.

وفي هذه الأيام يشغل العراقيون بظمر الماء وبناء كواسر الأمواج من أجل التصحر من الضيق البحري الذي فرضته وقائع التاريخ والسياسة، لتحقيق حلم ببناء أكبر ميناء عراقي مستدام ومستقر، ويبدو أن الأجداد اعتمدوا أمرا مماثلا منذ عهود سابقة كما يُظهر فحص أساليب الحياة في الأهوار، فالعراقيون توارثوا «تطويج» المياه كما يتحدث أهل ميسان عما يسمونه «التَهْلَة».

أنامل «أم علي» تصنع العبادة العراقية دون مكائنه حديثة

ما يميزني عن غيري من الخياطات هو خياطتي اليدوية للعباءة، وهذا ما جلب لي زبائن من النجف ومن أخرى، وأنا الوحيدة في أبي الخصيب التي تشغل العباءات بالخياطة اليدوية، هذا ما ابتدأت به أم علي، الأميرة البصرية وهي في عقدها السادس، تمتعن الخياطة منذ ٤٠ عاماً وما زالت بذات النشاط والحيوية والدقة، فهي المختصة الوحيدة في سوق أبي الخصيب بخياطة العباءة العراقية التقليدية يدويا دون استخدام المكائن الحديثة، وهو ما جلب لها زبائن من النجف ومن الفرات الأوسط ومختلف أنحاء البلاد، حيث بدأت رحلتها منذ ثمانينيات القرن الماضي، بعد أن اضطرت إلى مغادرة البصرة مثل آلاف العوائل مع اشتداد الحرب وتحول المدينة إلى ساحة عمليات، لتترك خلفها المنزل وأرض الوالد الذي اهتمن الزراعة، ثم أسست ورشة الخياطة، وهي الآن تملك ورشتين به ٥ عاملات وتأمل أن يرث ولدها المهنة ليصبح خياطاً ماهراً، ورغم المصاعب التي رافقت رحلتها الطويلة لكن ابتسامه التفاؤل ما زالت تملو ملامحها الدافئة،

